تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية

إعـداد

د/ أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد

مدرس أصول التربية

كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية

جامعـــة الأزهـــر

تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية

إعـداد

د / أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد

مدرس أصول التربية

كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية - جامعة

مقدمـــــة الدراســـــة:

يشهد العالم المعاصر ثورة كبيرة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعد شبكة الإنترنت من أهم إنجازات التكنولوجيا التى انعكس تأثيرها على كل مجالات الحياة، وأصبحت أسلوبا للتعامل اليومى، كما فرضت عددا من التحديات العلمية والثقافية على كافة المجتمعات، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تزايدا فى استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية التى توفرها شبكة الإنترنت وأهمها " مواقع التواصل الاجتماعى " والتى تتيح لمستخدميها فرصة التواصل مع عدد كبير من الأشخاص تجمعهم اهتمامات مشتركة مهما بعدت المسافات، وتسمح لهم بمشاركة المعلومات، والملفات، والصور، وأى معلومات يريدون مشاركتها مع الآخرين، بالإضافة إلى إرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعى من أهم منتجات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأكثرها شعبية، فقد أصبحت جزءا من الحياة المعاصرة، كما انعكست آثارها على جوانب المجتمع المادية، والروحية، والقيم والمعايير، وأنماط الحياة (Hillman ,T & Sherbino , J , 2015 ,9)، وقد احتلت مواقع التواصل الاجتماعى مساحة كبيرة من فكر، واهتمام، ووجدان، وعقول الطلاب والطالبات بعدما نجحت فى استقطاب عديد من الفئات العمرية المختلفة، دون اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والسياسية والاقتصادية، وأدت إلى إعادة تشكيل الحياة الاجتماعية، والاتصالية للأفراد، وساهمت فى التأثير على منظومة القيم والأخلاق والتفكير (رباب رأفت الجمال، 2013، 12).

ويعد قطاع التعليم من المجالات التى تأثرت بهذه التطورات، فهو ليس بعيدا عن هذه التأثيرات، خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعى، باعتبارها أهم السبل التى توفر فرصة لتطوير التعليم الجامعى، لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أفراد العملية التعليمية، كما تقدم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات، والمعارف، وتبادل الأفكار، بالإضافة إلى إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيا، كما توفر بيئة تعليمية غنية، وتفتح مجال ديمقراطية التعليم (سامية عواج، 2016، 3).

ومما لاشك فيه أن التعليم الجامعى الأزهرى يقع على عاتقه عددا كبيرا من الأدوار، سواء فى الجانب التعليمى والبحثى، أو الجانب المجتمعى، أو القيمى والأخلاقى، فلابد أن يواكب كل هذه التطورات فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه، ومواجهة التحديات فى ظل عالم سريع التغير، وذلك من خلال التوظيف الايجابى للتكنولوجيا الحديثة، واستثمارها فى المجال التعليمى، فالتعليم الجامعى عليه أن يستوعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستفيد منها فى تقديم تعليم يزود طلابه بعقلية قادرة على التعامل مع المعلومات (جمال الدهشان، 2011، 413).

إن جامعة الأزهر تنفرد بالصدارة والتميز، وتتبوأ مكانة مرموقة على المستوى المحلى والإسلامى والعالمى، لأنها تجمع بين دراسة العلوم الشرعية، والعلوم الدينية، والعلوم الحديثة، وهذا يفرض عليها أن تواكب التطورات التكنولوجية، لأن التنافس العالمى أصبح معتمدا على المكانة العلمية والسمعة الأكاديمية للجامعة من أجل إثبات الذات، وتحقيق الجدارة التى تتمثل فى نوعية الخريج، والطلب عليه فى سوق العمل (محمد وجيه الصاوى، 2008، 3)، وتعد جامعة الأزهر المؤسسة الإسلامية العالمية الأكبر فى العالم، وثالث أقدم جامعة بعد جامعتى الزيتونة والقرويين، ومن الجدير بالذكر أن جامعة الأزهر تغطى 3 فروع على مستوى الجمهورية فى القاهرة، والوجه البحرى، والوجه القبلى وتشمل على " 87" كلية، كما تقدم خدمات تعليمية مجانية للطلاب الوافدين، بالإضافة إلى دورها العالمى فى نشر الثقافة الإسلامية، ولاشك أن جامعة بهذا الحجم لابد أن تقوم بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، والإفادة من جميع تطبيقاتها من أجل تطوير العملية التعليمية، وتحقيق المنافسة العالمية، وأهم التطبيقات الحالية هى مواقع التواصل الاجتماعى التى أصبحت تفرض نفسها على المجتمع الجامعى من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وجهاز إدارى.

مشكلـــــة الدراســـــة

مما لاشك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعى قد فرضت نفسها بقوة على نمط الحياة المعاصرة خصوصا فى التعليم الجامعى، حيث أشارت نتائج عديد من الدراسات إلى الإقبال الشديد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية من جانب الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، بحيث أصبحت جزءا من حياتهم اليومية، فقد أشارت نتائج إحدى

الدراسات إلى أن الجامعات قد سبقت المدارس بشوط كبير فى الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعى، وأن عديدا من الجامعات قد أنشأت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى " الفيسبوك " بهدف التعريف بأقسام الجامعات، وأساتذتها، والتواصل بين الطلاب الحاليين والخريجين، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى قد شهد نموا ملحوظا فى العملية التعليمية خصوصا برنامج الفيسبوك (Rayan , Sherry , 2011 ,86)، كما أكدت إحدى الدراسات على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كنظام متكامل فى الإدارة التعليمية (Wang , Qiyun – Woo & Huay ,Lit , 2012, 428)

ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعى مثل غيرها من التطبيقات التكنولوجية سلاحا ذو حدين، فقد يكون لها آثارا سلبية إذا لم توظف بشكل سليم، وقد تحقق فوائد كبيرة إذا تم توظيفها فى التعليم الجامعى بشكل موجه، ومخطط له وفق منهجية علمية يستفيد منها كل أطراف العملية التعليمية، من الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، والجهاز الإدارى، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال الرئيس الآتي : **ما التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية ؟**

ولإجابة السؤال الرئيس لابد من طرح الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما الأسس النظرية لمواقع التواصل الاجتماعى ومجالات توظيفها فى التعليم الجامعى ؟
2- ما واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى ؟
3- ما خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى ؟
4- ما ملامح التصور المقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية ؟

أهـــــداف الدراســـة

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

1- وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.

2- تعرف الأسس النظرية لمواقع التواصل الاجتماعى ومجالات توظيفها فى التعليم الجامعى.

3- تعرف واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى.

4- تعرف خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى.

أهميـــــة الدراســـــة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تتناول الدراسة الحالية موضوع فى غاية الأهمية فى الواقع المعاصر، وهو توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، حيث أصبحت هذه المواقع جزءا من حياتنا اليومية، ونحتاج للإفادة منها فى المجال التعليمى بوجه عام، والتعليم الجامعى الأزهرى بصفة خاصة، وهذا الموضوع من أبرز الموضوعات المطروحة محليا وعالميا.
- جاءت الدراسة الحالية استجابة لعدد من الدراسات السابقة التى أوصت بضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، لما له من فوائد ومزايا متعددة، حيث إن معظم الدراسات السابقة قد اهتمت بدراسة واقع استخدام كل من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية مثل دراسة (خديجة عبد العزيز، 2014، 422) ودراسة (خولة القدومى، 2012 ،21) أو دراسة الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعى مثل دراسة (ريم المعيذر، 2015، 603)، ولم يكن محور تركيزها على وضع تصور لتوظيف هذه المواقع فى العملية التعليمية.
- أن الدراسة الحالية تعرض خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى بهدف الإفادة من هذه الخبرات.
- أن الدراسة الحالية تقدم تصورا مقترحا لواضعى السياسات، والقائمين على العملية التعليمية بجامعة الأزهر من أجل توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم

الجامعى الأزهرى، بحيث تواكب الجامعة أحدث التطورات فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

حـــدود الدراســـة

- الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في تحديد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى، ونشأتها، وتطورها، وخصائصها، وإيجابياتها، وسلبياتها، ودورها التربوى، ومجالات توظيفها فى التعليم الجامعى، بالإضافة إلى عرض خبرات بعض الجامعات المتقدمة فى توظيف موقع التواصل الاجتماعى " الفيسبوك " فى التعليم الجامعى، ثم دراسة الواقع الحالى لجامعة الأزهر فى توظيف موقع التواصل الاجتماعى " الفيسبوك " فى العملية التعليمية، ثم وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.
- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية فى الدراسة الحالية فى ثلاث جامعات هى، جامعة كمبريدج بانجلترا، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة تورنتو بكندا، ومن مبررات اختيار الدراسة الحالية للجامعات التالية ما يلى :
  - تعد جامعة كمبريدج هى الجامعة الأولى على مستوى العالم وفقا للتصنيف العالمى للجامعات فى عام 2017، كما أن جامعة كامبريدج هي واحدة من أقدم جامعات العالم، والمراكز الأكاديمية الرائدة، بالإضافة إلى أنها مجتمع متميز من العلماء فى انجلترا، ومن المعروف سمعتها عن التحصيل الأكاديمي المتميز في جميع أنحاء العالم.
  - كما تعد جامعة هارفارد هى الجامعة الأولى على مستوى العالم وفقا للتصنيف العالمى للجامعات فى عام 2016، وقد أكد التصنيف أن الجامعات الأمريكية والبريطانية هى الأفضل بلا منازع لما تقدمه من برامج تعليمية وثقافية متميزة.
  - وتعد جامعة تورنتو بكندا واحدة من أفضل خمس جامعات بكندا وفقا لتصنيف عام 2016، وهى واحدة من الجامعات الرائدة في البحوث والابتكارات.
- **الحدود الزمنية** : تم الاطلاع على المنشورات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعى للجامعات الأجنبية وجامعة الأزهر فى الفترة من أكتوبر 2017 وحتى يناير 2018.

منهـــــج الدراســـــة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلى حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها وتعالج محاورها العلمية، حيث يعتمد المنهج الوصفي التحليلى على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث (جابر عبد الحميد، وأحمد خيري كاظم، 2002، 134)، كما أن الباحث فى المنهج الوصفى التحليلى يستخلص الدلالات والمعانى المختلفة التى تنطوى عليها البيانات والمعلومات التى جمعها الباحث، ويربط بين الظواهر بعضها البعض مكتشفا العلاقة بين المتغيرات المختلفة فى الدراسة (حسام مازن، 2012، 286)، ويمتد المنهج الوصفى التحليلى إلى دراسة كيف تعمل الظاهرة فى الوقت الحاضر، ودراسة ما قد يحدث فى المستقبل بناء على الوضع الحالى، أو وصف ما سوف يحدث فى المستقبل (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، 1991، 104) وقد قامت الدراسة الحالية بعرض عدد كبير من الدراسات والأدبيات التربوية والخبرات الأجنبية المرتبطة بالموضوع وتصنيفها، وتحليلها، والإفادة منها فى وضع تصور مقترح يسمح بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى بما يتناسب مع رؤية ورسالة جامعة الأزهر.

مصطلحـــات الدراســـة

تحدد أهم مصطلحات الدراسة الحالية فى المصطلح الآتى:

مواقع التواصل الاجتماعى : " Social Networking Sites"

خدمة متوفرة عبر الإنترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم ومشاركتهم فى موقع الكترونى واحد، يتواصلون معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثة الفورية، والبريد الالكترونـــى، ومشـــاركة الملفـــات النصـــية والمصـــورة وملفـــات الفيـــديو والصـــوتيات (يحيى المدهون، 2012، 37).

وتعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعى إجرائيا فى الدراسة الحالية أنها " مواقع متاحة على شبكة الإنترنت ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثانى للويب "Web, 2"، وتتيح لمستخدميها التواصل عبر مجتمع افتراضى وفقا لاهتماماتهم، وذلك عن طريق التواصل

المباشر من خلال إرسال رسائل أو مشاركة محتوى، أو التعرف على الأخبار والمعلومات المتاحة للعرض بين المستخدمين.

الدراســـــات الســـــابقـــة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلي عدد من المحاور وفقاً لصلتها بالدراسة الحالية علي النحو التالي:

المحور الأول : دراسات تناولت واقع استخدام كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لمواقع التواصل الاجتماعى، ومن هذه الدراسات ما يلى :

- **دراسة (خولة القدومى، 2012)** حيث هدفت إلى التعرف على واقع مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلبة جامعة إربد الأهلية بالأردن، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى وطبقت استبانة على عينة قوامها " 256 " طالبا وطالبة بجامعة إربد، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال النفسى يليه الاجتماعى يليه المجال العلمى والثقافى يليه المجال الاقتصادى هى أكثر مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس بين الطلاب والطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام واضعى السياسات التربوية بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية والأكاديمية.
- **دراسة (الرشيدى، 2012)** هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وقام الباحث بتطبيق استبانة على " 157" عضو، وأظهرت النتائج أن استخدامهم كان بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وتعزيز ذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس.
- **دراسة(يوسف عبد المجيد وآخرون، 2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى " فيسبوك وتويتر " لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت كما هدفت إلى تدعيم الاتجاهات الايجابية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم والتعلم، وتم تطبيق استبانة على عينة من بعض التخصصات " حاسب آلى – رياض أطفال – رياضيات " وأظهرت النتائج اهتمام طالبات كلية التربية

باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لأنها مصدر من مصادر الثقافة العامة، كما أنهم لا يجدون صعوبة فى استخدامها ويمتلكون المهارات اللازمة للتعامل معها.

- **دراسة (عمر موسى محاسنة، عوده سليمان، 2016)** حيث هدفت إلى تعرف درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وقام الباحثان بتطبيق استبانة على عينة عددها " 175" من الطلاب والطالبات تم اختيارهم عشوائيا من كلية الشوبك جامعة البلقان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نتائج استخدام الطلاب لهذه الشبكات فى العملية التعليمية كانت متوسطة، وأن من صعوبات استخدامها التكلفة العالية، وأنها غير متاحة للجميع، وأوصت بضرورة تعزيز استخدام مواقع التواصل من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- **دراسة (Meiah & et al ,2012)** هدفت هذه الدراسة غلى تعرف واقع استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعى، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن نسبة 42% يستخدمونها فى التواصل مع الأصدقاء، 23% أفادتهم فى التعلم وحل الواجبات، كما أنهم أفادوا منها فى الأنشطة اللاصفية بشكل كبير.

المحور الثانى : دراسات تناولت الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعى على طلاب الجامعة

- **دراسة (رباب رأفت الجمال، 2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي لطلاب الجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفى وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية تبلغ " 600" مفردة من الشباب السعودى فى المرحلة العمرية من " 18 – 35 " سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن شبكة الفيسبوك جاءت فى المركز الأول من حيث الاستخدام يليها تويتر يليها اليوتيوب، كما أوضحت أن النسق القيمى لدى الشباب يتسم بالثبات إلى حد ما، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج توعية للشباب فى الجامعة لترشيد استخدام هذه الشبكات واستخدامها بشكل إيجابى.
- **دراسة (ريم عبد الله المعيذر، 2015)** حيث هدفت إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طالبات المستوى الجامعى، واستخدمت المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من "257 " طالبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،

وأوضحت النتائج أن الأثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى تتماشى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد، وضرورة التوعية بمخاطر استخدام هذه المواقع، وتنمية الأخلاقيات الإسلامية ونشرها على هذه المواقع، ووضع تشريعات رادعة للمخالفات والجرائم الالكترونية.

- **دراسة (عزوز نش، ولطفى دكانى، 2015)** هدفت إلى التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على قيم الشباب الجامعى الجزائرى، وتم بتطبيق استبانة الكترونيا على عينة تبلغ "99" مفردة، وقد أظهرت نتائج الدراسى أن حوالى 85 % من إجمالى العينة يستخدمون الفيسبوك بشكل يومى، كما أظهرت النتائج أن استخدام الفيسبوك يسهم بدرجة كبيرة فى تغيير قيم الشباب، ويؤثر فى اكتساب بعض القيم الإيجابية بدرجة متوسطة، وفى اكتساب بعض القيم السلبية بدرجة مرتفعة.
- **دراسة (إبراهيم بن عبد الله العبيد، 2015)** هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار شبكات مواقع التواصل الاجتماعى على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم " التويتر نموذجا " ودور كلية التربية فى التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعى على الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، وبلغت عينة الدراسة 361 طالب وطالبة، وكانت أبرز النتائج أن درجة الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعى كانت مرتفعة ومن أهمها نقل أحداث العالم الإسلامى، وأن الآثار السلبية كانت قليلة وأهمها الصراع والكراهية بين أصحاب الأديان، والطوائف والمذاهب المختلفة، وأن واقع الدور التربوى لكلية التربية فى توعية طلابها بجامعة القصيم بآثار مواقع التواصل الاجتماعى كانت مرتفعة من وجهة نظر الطلاب.
- **دراسة (جبريل العريشى، سلمى الدوسرى، 2015)** هدفت إلى تعرف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على القيم والأمن الفكرى لدى طلاب الجامعات السعودية، وأظهرت النتائج أن 84% أنها مصدر مهم للمعرفة والثقافة وتنمى قدرة الطلاب على النقاش والحوار، وأن من الآثار الإيجابية سهولة التواصل، والانفتاح الفكرى والثقافى والانتماء لثقافة عالمية وإذابة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، أما عن الآثار السلبية لهذه المواقع تتمثل فى انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات، وعرض موضوعات تتنافى مع القيم والمعايير

الشرعية والأخلاقية، كما أنها قد تهدد الأمن الوطنى وتشيع التفرقة بين شرائح المجتمع، بالإضافة إلى آثارها السلبية على الأسرة من الانعزال وعدم المشاركة فى أنشطة اجتماعية.

- **دراسة (Aren Karbinsiky , 2010)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى التعليمية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة فى نيويورك، وواقع استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتكونت عينة الدراسة من " 219" طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن تحصيل الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى أعلى بكثير من نظرائهم الذين لا يستخدمونها، وكلما زاد الوقت الذى يقضيه الطالب فى تصفح المواقع التعليمية كلما زاد تحصيله العلمى.
- **دراسة (Junco R ,Oloken E , 2011)** أكدت نتائج هذه الدراسة على أن التعلم الفعال يتحقق مع استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعى كما أنها تزيد من دافعيتهم للتعلم.
- **دراسة (Jain , Verma & Tiwari , 2012)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على عينة قوامها 128 من طلاب كلية التجارة بالهند، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعى كان تأثيرا إيجابيا على تطوير الطلاب فى الجوانب الشخصية والاتجاهات، والمعرفة، والأداء الأكاديمى، وتنمية مهارات التفكير، ومهارات التواصل الكتابى، ومجال التخصص والمجالات العامة.
- **دراسة (Petrovicet, N, Jeremic , V& Milenekovec , 2012)** أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 97,7 % من طلاب جامعة بلجراد أكدوا على أن الفيسبوك ساعد على زيادة معارفهم وتنمية الوعى البيئى، كما غير أنماط سلوكهم ومشاركتهم فى عملية التعليم والتعلم باعتباره بيئة تعليمية عالية الجودة وأكدوا على أهمية دمجه فى التعليم التقليدى.
- **دراسة (Zaidieh , 2012)** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المنافع والمعوقات التى تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعى كأدوات للتعلم، وأشارت النتائج إلى أن أهم التحديات تشمل ضعف خصوصية المعلومات الشخصية، والعلاقات غير الحقيقية، واستغراق وقت طويل وسوء فهم التواصل، وفى المقابل فإن أهميتها تتمثل فى المرونة، وقابلية التكرار وسهولة الوصول.

المحور الثالث : دراسات تناولت دراسة مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال التثقيف وتنمية القيم والوعى لدى طلاب الجامعة ومن هذه الدراسات ما يلى :

- **دراسة (نورة سعود، 2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرامج الحوارية فى الفضائيات والفيسبوك، وتويتر على تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية جامعة الكويت وقامت بتصميم برنامج يشتمل على قيم الواجبات، والمشاركة والحوار، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية قيم المواطنة العالمية.
- **دراسة (منى أحمد مصطفى وآخرون، 2014)** هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التثقيف السياسى للشباب المصرى، طبقت استبانة على عينة قوامها "200" مفردة على شباب من سن " 18 –21" وتم توزيعهم بالتساوى على جامعة القاهرة وجامعة الزقازيق وأكدت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداما الفيس بوك، كما أكدت على أن المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الاجتماعى ساهمت فى تنمية القيم السياسية وزيادة وعيهم بالقضايا السياسية بدرجة كبيرة.
- **دراسة (منى أحمد، أحمد الرفاعى، 2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعى المصرى على مواقع التواصل الاجتماعى فى إكسابهم قيم المواطنة من خلال متابعتهم للقضايا السياسية، وتم استخدام استبانة ومقياس قيم المواطنة تم تطبيقه على عينة تبلغ 400 تم توزيعها بالتساوى على أربع جامعات مصرية وهى جامعة عين شمس، وجامعة الزقازيق، وجامعة سوهاج، وأكاديمية السادس من أكتوبر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى تسهم فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى.

المحور الرابع : دراسات تناولت دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتوظيفها فى العملية التعليمية بالجامعات ومن هذه الدراسات ما يلى :

- **دراسة (خديجة عبد العزيز، 2014)** بعنوان واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر دراسة ميدانية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من 900 من الطلاب واستبانة أخرى على 600 من أعضاء هيئة التدريس

بثلاث جامعات فى الصعيد وهى جامعة أسيوط وسوهاج والوادى الجديد، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة وخصوصا الفيسبوك، وهناك فروق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى استخدامها فى العملية التعليمية لصالح الطلاب، وأن هناك عزوف من أعضاء هيئة التدريس عن استخدامها فى العملية التعليمية، كما توجد رغبة شديدة لدى كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية مستقبلا، إلا أنه توجد معوقات إدارية وقانونية تعوق استخدام هذه الشبكات فى العملية التعليمية.

- **دراسة (سميرة بلعربى، 2014)** دور شبكات التواصل الاجتماعى فى زيادة التفاعل فى الوسط الجامعى، الفيسبوك نموذجا، وتم تصميم استبانة للتعرف على مدى إقبال الطلاب على استخدام الفيسبوك، ومدى التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، وسبل تفعيلها، وأظهرت النتائج قلة التفاعل بين الطلاب الأساتذة عبر مواقع التواصل لعدم وجود إطار رسمى للتفاعل، وضرورة الاهتمام بوضع أسس وقواعد تسهل عملية التفاعل عبر هذه المواقع.
- **دراسة (Neville Palmer and Others , 2008)**، حيث هدفت إلى التعرف على الفرص والتحديات أمام استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، وأشارت النتائج إلى أنها تتيح عديد من الفرص أمام الطلاب كالتعلم الفعال، والتعاون وتبادل الخبرات مع الكليات والبرامج التعليمية المتشابهة.
- **دراسة (عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان، 2015)** حيث هدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التدريس الجامعى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتكونت عينة الدراسة من "549" عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تعوق أعضاء هيئة التدريس عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التدريس، وأوصت الدراسة بتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وضرورة إجراء دراسات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية.

- **دراسة (نادية اليحيا، 2015)** هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وصعوبات استخدامها فى العملية التعليمية واستخدمت المنهج الوصفى وطبقت استبانة على عينة عمدية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة تستخدم هذه المواقع من ساعة إلى ساعتين يوميا بمعدل ثلاث مرات فى اليوم، وكانت أهم دوافع الاستخدام القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار، وتمثلت الصعوبات فى أن كل الطلاب لا يستطيعون التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى بنفس الدرجة وعدم توافر هذه التقنيات مع كل الطلاب، وعدم إجادة الطلاب للغة الانجليزية، وصعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بكيفية الإفادة من مواقع التواصل فى العملية التعليمية والقضايا المجتمعية.
- **دراسة (خالد بن عبد الله الغملاس، حمد بن عبد الله القميزى، 2016)** هدفت إلى تعرف مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعى فى عملية التعليم والتعلم فى الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد قام الباحثان بتطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتى المجمعة والأمير سطام، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعى فى التخطيط لعملية التعليم والتعلم جاءت بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم التقنى لأعضاء هيئة التدريس من أجل تفعيل توظيف وسائل التواصل الاجتماعى، وتأسيس بنية الكترونية بالجامعات السعودية تساعد فى توظيف هذه المواقع فى التعليم والتعلم، وضرورة إجراء دراسات حول جامعات أخرى فى هذا الموضوع.
- **دراسة (أحمد مرغنى محمد، 2017)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الجامعية فى التوظيف الإيجابى لشبكات التواصل الاجتماعى واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى للتعرف على كيفية تعزيز أنشطة المكتبات الجامعية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى، ومزايا استخدامها وفوائدها التى تعود على رواد المكتبة، ومنسوبى الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة اتصال متطورة وغير مكلفة وتساعد فى إثراء البحث العلمى، كما أنها تنمى المهارات الفنية والتقنية للمستخدمين

والعاملين، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتوعية والتوجيه للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى وتجنبا لمخاطره.

- **دراسة (Ophus & Abbitt , 2009)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعى فى عملية التعلم، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه حوالى 95.5 % من طلاب التعليم الجامعى بالولايات المتحدة الأمريكية يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعى الفيسبوك فى عملية التعلم، وأن هذه الشبكات تتيح بيئة تعليمية أفضل حينما يتم دمجها فى التعليم بشكل يتناسب مع اهتمام ورغبات الطلاب، وتكون أنشطتها ذات مغزى.
- **دراسة (Brady & et. al , 2010)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مميزات مواقع التواصل الاجتماعى فى التعلم، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 70 % من الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى فى التعلم، ويرون أنها تسمح بمزيد من التعاون بين الزملاء، كما وافق 82 % من الطلاب على أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال، والمناقشات، وتبادل الأفكار، كما تساعد على التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية.
- **دراسة (Tiryaki Oghlo & Frzurum , 2011)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التركية نحو استخدام الفيسبوك فى العملية التعليمية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن حوالى 74 % من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات التركية موافق على اعتماد الفيسبوك فى العملية التعليمية، كما يحملون اتجاهات ايجابية نحو استخدامها فى التعليم لما لها من مميزات متعددة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى بعض الجوانب واختلفت معها فى البعض الآخر، وفيما يلى عرض لأوجه التشابه والاختلاف وأوجه الإفادة، وأوجه الإضافة والتميز عن الدراسات السابقة :

- تمثلت أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فى اهتمام كلا من الدراسة الحالية والدراسات السابقة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعى، وكذلك الاهتمام بمرحلة التعليم الجامعى، بالإضافة إلى استخدام الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة للمنهج الوصفى.

- وتمثلت أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فى أن هدف الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، وهذا الهدف يختلف عن أهداف الدراسات السابقة، وكذلك الحدود الموضوعية والحدود المكانية للدراسة الحالية مختلفة عن الدراسات السابقة، ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة قد اهتمت بدراسة واقع استخدام هذه المواقع لدى كل من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، أو دراسة مزايا وسلبيات هذه المواقع فى التعليم، وآثارها على الطلاب، ولكن لم تهتم الدراسات السابقة بوضع تصور مقترح لتوظيف هذه المواقع بجامعة الأزهر فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، وذلك على حد علم الباحثة.
- وتمثلت أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى نتائج وتوصيات بعض الدراسات العربية والأجنبية التى دعمت لدى الباحثة الإحساس بالمشكلة وأهمية مجال الدراسة، ودفعتها إلى محاولة وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.

مباحث الدراسة الحالية

تتناول الدراسة الحالية أربعة مباحث أساسية وهى:

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة ويتناول تحديد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى ونشأتها وخصائصها، وإيجابياتها وسلبياتها، دورها التربوى، ومجالات توظيفها فى التعليم الجامعى.

المبحث الثانى : دراسة واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى.

المبحث الثالث : عرض خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى وهى جامعة كمبريدج بانجلترا، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة تورنتو بكندا.

المبحث الرابع : وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. وفيما يلى تتناول الدراسة الحالية كل مبحث بالتفصيل.

المبحث الأول : الإطـــــار النظـــــرى

يعد التواصل الاجتماعى من أهم عناصر تحقيق التفاعل الاجتماعى للإنسان، لأنه حينما يندمج فى علاقات تفاعلية مع الآخرين يفتح له مجالات متعددة للتعلم والعمل والتثقيف والترفيه، ولا شك أن عمليات التواصل الاجتماعى كانت موجودة كنشاط إنسانى فى مختلف المجتمعات والعصور، وقد كان التواصل الاجتماعى قديما يعتمد على اللقاءات المباشرة بين الأفراد، أما الآن ومع التطورات العلمية والتكنولوجية تنوعت الآليات المستخدمة فى التواصل الاجتماعى (سلطان الرشيدى، 2012، 9)، وقد ظهرت فى الآونة الأخيرة ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت، والتى تتيح فرصة كبيرة للتفاعل والحوار بشكل كبير كما تعيد العلاقات بين آلاف الأفراد، كما أن تطور شبكة الإنترنت أدى إلى تطور استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية، ومما لاشك فيه أن " التوسع فى استخدام التكنولوجيا والانترنت قد مهد لظهور صيغ جديدة للتعليم كأنماط التعليم عن بعد، والتعلم الالكترونى وغيرها من الصيغ التى تعتمد على التقنية التكنولوجية لتحقيق ديمقراطية التعليم الجامعى (الشخيبى، 2012، 352)، وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها فى العملية التعليمية والبحوث العلمية تسهم بشكل مباشر فى تقدم التعليم الجامعى من كافة الجوانب. (Silo Somphan , 2011 , 432).

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها وتزايد عدد مستخدميها في العالم بإحصاء 2.307 مليار مستخدم فى عام (2016)، أي بزيادة نسبة 31 % عن العام الماضي جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي، والتكنولوجي لمجتمع المعلومات، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب، وشبكة الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية والفاعلة له، ومن جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة ومجانية الاستخدام، وكسر حواجز الزمان والمكان، فضلا عن خاصية التفاعلية، هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية (وهيبة بوزيفى، 2016، 2).

وفيما يلى عرض لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعى، ونشأتها، وتطورها، وأنواعها الأكثر استخداما،، وخصائصها، وإيجابياتها وسلبياتها، ودورها التربوى، ومجالات توظيفها فى التعليم الجامعى.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى " Social Networking Sites"

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعى، حيث يوجد تعريفات متعددة لمواقع التواصل الاجتماعى منها ما يلى :

- هى مواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثانى للويب تتيح التواصل مع الأفراد فى بيئة تعلم افتراضى يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (إبراهيم الفار، 2012، 394).
- هى مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، التى تنقل معلومات هائلة عبر دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات هائلة التطور، وتتشكل هذه المواقع من خلال الإنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وتتيح فرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، كما أن عملية التواصل تختلف من موقع لآخر (جمال الشرهان، 2003، 134) .
- وتعرف أيضا أنها : مجموعة من الأشخاص يتحاورون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو تربوية، وتتميز العلاقات فى هذا المجتمع أنها ليست بالضرورة أن تكون متزامنة والأعضاء لا يحضرون فى نفس المكان، وقد يكون هذا المجتمع الافتراضى أكثر قوة من المجتمع الحقيقي لأنه يتكون وينتشر بسرعة، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات (حسنين شفيق، 2012، 105).
- كما تعرف أنها : الطرق الجديدة فى الاتصال فى البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية التجمع، والالتقاء على الإنترنت لتبادل المنافع والمعلومات (زاهر راضى، 2013، 23).
- كما تعرف أنها : مواقع الكترونية اجتماعية على الإنترنت، وتعد الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، وتتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضى. (عباس مصطفى صادق، 2008، 18)

- كما تعرف أنها : شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها فى أى وقت، وفى أى مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات، وتمكنهم من التواصل المرئى والصوتى وغيرها من الإمكانات التى توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (عبد الرازق الدليمى، 2011، 183).
- كما تعرف أنها : منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات، وتكوين صداقات، وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات (محمد خليل، 2014، 97)
- ومن أشهر التعريفات الحديثة أنها : مجموعة من التطبيقات المعتمدة على الإنترنت، وقد بنيت على الأسس التقنية للويب 2 " Web , 2"، وتسمح بتبادل المحتوى بين المستخدمين. (Kaplan & Haenlein , 2013 , 60)

ويلاحظ أن هذه التعريفات تتفق فيما بينها فى أمور متعددة، ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلى عن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى :

- أن مواقع التواصل الاجتماعى تطبيقات متاحة على شبكة الانترنت.
- أنها تسمح بالتواصل مع عدد كبير جدا من المستخدمين.
- أنها تتعدد أغراض استخدامها، فقد تستخدم للتعليم والتثقيف، والترفيه، والتسوق، وغيرها.
- أنها تسمح بتبادل المعلومات ونقل ومشاركة الملفات والصور والفيديو وكافة الوسائط.
- أنها مجتمعات افتراضية، لكن قد تكون أقوى تأثيرا من المجتمع الواقعى.

2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعى

مرت مواقع التواصل الاجتماعى بمرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الأولى : مرحلة الجيل الأول من الويب (**web 1,0**)

بدأت هذه المرحلة منذ عام 1995، حيث ظهرت مواقع للتواصل الاجتماعى ذات صفحات ثابتة تسمح بالتواصل بين الأفراد ولكن فى نطاق ضيق، ويعد أول موقع للتواصل الاجتماعى ظهر على الإنترنت هو موقع كلاس ميتس " Classmates" على يد راندى كوراد "Randy corads"، تلاه ظهور موقع اجتماعى آخر اسمه سكس ديجريس " Six Degrees" فى عام 1997، وقد كان أكثر تطورا من سابقه، ويوفر للمستخدم ما توفره مواقع التواصل

الحالية من إنشاء جهات اتصال ولكن غير مرئية للآخرين، لكنه لم يستمر طويلا حيث توقف وأغلق عام 2000،، ومنذ عام 1997 وحتى عام 2001 ظهرت مواقع أخرى مثل موقع لايف جورنال " Live Journal"، وفى عام 2003 ظهر موقع آخر يسمى فيس ماتش " Face Match"، ولكن أغلقت هذه المواقع بسبب عدم الدعاية الكافية لها، وعدم استعداد العالم وقتها لهذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعى (Boyed,D.M. & Elisson, N.B ,2010,6).

المرحلة الثانية : مرحلة الجيل الثانى من الويب (**web 2,0**)

تعد مرحلة الجيل الثانى من الويب مرحلة أكثر تميزا من المرحلة السابقة، فى تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، لما وفرته من تطبيقات تكنولوجية تسمح بمشاركة الملفات، والفيديو، والصور والتواصل بشكل جيد بين المستخدمين، كما ساعد الوصول إليها عن طريق اللاب توب والهاتف المحمول مما أدى إلى شعبيتها بشكل لم يسبق له مثيل على مستوى العالم، ومن مواقع التواصل الاجتماعى التى ظهرت فى هذه المرحلة موقع فريندستر " Frindster" عام 2002 وموقع فيس بوك "Facebook" عام 2004 وموقع مای سبيس "MySpace" فى عام 2005 وموقع لينكد إن " Linkedin" الذى تأسس فى ديسمبر 2002 وتم تشغيله فى مايو 2003، ويعد موقع تواصل اجتماعى خاص بالتوظيف على مستوى عال من الاحترافية والمهنية، وموقع هاى فايف "Hi 5"، وموقع تويتر " Twitter" وهو موقع التدوين متناهى الصغر الذى يسمح لمستخدميه كتابة تغريدات بحد أقصى 140 حرف للتغريدة الواحدة، وظهر فى عام 2006، وموقع يوتيوب " Youtube"، وبنترست "Pentereset " حيث أطلق فى عام 2010، ويعد الأكثر نموا فى مجال المشاركة الإعلامية، وجوجل بلس" +Google " الذى دشنته شركة جوجل العالمية عام 2011 باعتباره منافسا للفيسبوك، وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعى الأخرى، إلا أن أكثر هذه المواقع استخداما وشعبية على مستوى العالم موقع الفيسبوك "Facebook"، يليه موقع تويتر" Twitter " وموقع يوتيوب " Youtube". (Tariq et,al , 2012, 409)، (جمال سند السويدى، 2013، 28 – 29)، وفيما يلى نبذه عن هذه المواقع الأكثر استخداما على مستوى العالم :

- **أهم مواقع التواصل الاجتماعى الأكثر استخداما على مستوى العالم**

- **موقع فيسبوك " Face Book "** يعد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعى، ويحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم من حيث الاستخدام، حيث يشترك فيه أكثر من 750 مليون مستخدم، وقد قام بتصميمه على شبكة الإنترنت طالب بجامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج " Mark Zuckerberg " فى 4 فبراير عام 2004، وقد كان هدفه فى البداية تصميم موقع يجمع زملاءه فى الجامعة بحيث يتمكنوا من تبادل أخبارهم، وصورهم، وآرائهم، وقد أدى انضمام " إدوارد سافرين " , " داستين موسكوفيتز " مبرمج " لمارك إلى مساعدته فى تطوير الموقع، وفتح أبوابه أمام طلاب جامعة هارفارد، وانضم بعد ذلك طلاب جامعة بوسطن، وبالتدريج شمل معظم الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الكندية وبعض المدارس الثانوية وبعض الموظفين فى الشركات مثل شركة " مايكروسوفت "، وفى عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عام فما فوق، ولديهم بريد الكترونى صحيح، وفى أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة فيسبوك اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له، كما تم تحديث موقع فيسبوك لمشاركة محتويات من مواقع أخرى على موقع فيسبوك، وإضافة علاقات اجتماعية للتذكير بأحداث أو علاقات اجتماعية كأعياد ميلاد وغيرها، وفى عام 2013 أضاف موقع فيسبوك أيقونة جديدة معبرة عن عدم الإعجاب مستمدة من الأيقونة الشهيرة " أعجبنى " ومجموعة كبيرة من الأيقونات أصدرتها فيسبوك للاستخدام عبر تطبيق المحادثات الفورية أو عبر الرسائل الخاصة فى الموقع ذاته بالإضافة إلى إمكانية البحث عن مواقع أو أشخاص، وغيرها من التحديثات، ومن أهم مميزاته التطبيقات التى أتاحها للمبرمجين والأفراد فى جميع أنحاء العالم، حيث يقدم إنشاء أكواد برمجية تختصر الكثير فى الوصول إلى الملفات الشخصية والتطبيقات، بالإضافة إلى أن شركات الإعلانات بدأت تتهافت على هذا الموقع نظرا للقاعدة الجماهيرية العريضة التى يتمتع بها (Carlson ,Nicholas , 2010 , 3).
- **موقع تويتر " Twitter "** مشتق من فن التدوين، لكنه لا يسمح بعدد لا محدود من المدخلات، حيث يقتصر التدوين فى هذا النوع المصغر على إرسال رسائل بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وكون الخدمة محصورة فى 140 حرف فإن هذا يعنى أن يكون المستخدم أكثر وضوحا وتحديدا عند كتابة الرسالة التى يود نشرها

(بدرية ناصر العريمية، 2011، 7)، أما عن نشأة هذا الموقع فكان فى عام 2006 كمشروع تطوير بحثى أجرته شركة " Odeo" حيث يمكن للمستخدمين الاشتراك فى تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسة للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصى وتدور التحديثات بترتيب زمنى يبدأ بسؤال ماذا تفعل الآن ؟ والتى لا تتجاوز 140 حرف ثم يرسل المستخدم حالته للأصدقاء للتعليق عليها، وفى عام 2008 لم يقتصر الموقع على اللغة الإنجليزية وتم إطلاق نسخة من الموقع باللغة اليابانية، وقد لقى الموقع صعوبات كثيرة وتوقف عن العمل نظرا لزيادة عدد المستخدمين، أو بسبب أعطال فى خوادم الموقع أو قواعد البيانات مما اضطر عدد كبير من مستخدمى الموقع غلى البحث عن بديل عن تويتر يلائم تلبية رغباتهم، ومن الجدير بالذكر أن صاحب فكرة تطبيق تويتر هو " جاك دورسى " " Jack Dorsey" مبرمج ورجل أعمال أمريكى، وقد صنفته مجلة" معهد ماساتشوستس للتقنية " باعتباره أحد أكثر 35 شخصية مبتكرة فى العالم، وطبقا لآخر احصائية عام 2017 احتل موقع تويتر الترتيب العاشر باعتباره أكثر المواقع متابعة حول العالم (Jack Dorsey , Innovators Under 35 ,2013).

- **موقع يوتيوب " Youtube"**: أحد مواقع التواصل الاجتماعى الذى يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجانا، ومشاهدتها عبر البث الحى بدل التنزيل، ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك، وقد تم تأسيسه فى 14 فبراير عام 2005 على يد ثلاثة موظفين بشركة باى بال وهم " تشاد هيرلى"، و"ستيف تشن "، و "جاود كريم" فى مدينة "سان برونو "، ويستخدم تقنية برنامج " أدوبى فلاش " لعرض المقاطع المتحركة، ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الفيديو والموسيقى والتلفاز، وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وقد كان أول فيديو يرفع على اليوتيوب الفيديو الذى رفعه "جاود" بعنوان أنا فى حديقة الحيوان " Me at The Zoo " وكانت مدته 18 ثانية، ولكن ما يتم مشاهدته على اليوتيوب لا يمكن تنزيله مباشرة من الموقع ولكن يمكن استخدام برامج معينة ووصلات خارجية، ومن الجدير بالذكر أن الملفات المرسلة على اليوتيوب لا تزيد عن 15 دقيقة للمستخدمين الجدد، ومن الممكن أن تزيد على ذلك للمستخدمين الآخرين، وألا يزيد حجمها عن "1 جيجا بايت "، كما يسمح الموقع بعرض إعلانات قابلة

للتخطى، وفى مارس 2008 أطلق الموقع خاصية جديدة تسمح برفع ملفات أفضل جودة ،وتشير الإحصائيات إلى أن موقع يوتيوب " Youtube" ثالث أكثر المواقع شعبية فى العالم بعد فيسبوك وجوجل، Tariq et,al , 2012, 411)).

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعى

تتسم مواقع التواصل الاجتماعى بعدد من الخصائص التى ساعدت فى سرعة انتشارها، واستخدامها فى جميع أنحاء العالم منها ما يلى :

- سهولة استخدامها، حيث يمكن للجميع استخدامها بسهولة فهى لا تحتاج إلى مهارات معقدة أو تخصص.
- تتخطى حواجز الزمان والمكان (غادة حمزة، وفاء حافظ، 2014، 30)
- إنشاء الحساب على هذه المواقع يتم بشكل مجانى مما يشجع عدد كبير من الأفراد على استخدامها ويتطلب فقط توفر خدمة الإنترنت.
- تتيح خيارات متعددة للمستخدمين وفقا لرغباتهم (Ophus & Abbitt , 2009, 16).
- سهولة التواصل بين المستخدمين، وسهولة التعرف على المستخدم من خلال بيانات صفحته الشخصية.
- سهولة تكوين مجتمعات افتراضية تجمعهم اهتمامات مشتركة، كمجموعات العمل أو التعليم أو الترفيه والتسلية (Pankhurset , 2013 , 4).
- تحويل المجتمعات من المحلية إلى العالمية.
- تنوع أشكال التواصل المستخدمة سواء أكان تواصل كتابى أو لفظى أو سمعى أو بصرى.
- تزيد من قدرة الأفراد على التفاعل الاجتماعى داخل المنظمات والمؤسسات.
- توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدم بسهولة (Kuppswamy , 2010 , 67)
- تساعد فى حل المشكلات عن طريق تبادل الآراء والمقترحات.

4- إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى

مما لاشك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعى تحقق فوائد شتى لمستخدميها على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم، كما أن لها مميزات متعددة فى مختلف المجالات خصوصا فى المجال التعليمى، فهى وسائط تعليمية مهمة يمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، فهذه المواقع ليست كمالية أو ترفيهية، وإنما لها قيمتها فى عملية التعليم والتعلم، فهى تقوى علاقات التعاون بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم بعضا، وفى نفس الوقت لها أيضا سلبيات متعددة، فقد تؤثر بالسلب على مستوى التحصيل لدى الطلاب حينما يبتعدون عن الهدف التعليمى من وراء استخدامها، وقد ينشغل الطالب بموضوعات أخرى كالتسلية والترفيه، أو التسوق أو الدردشة، وبالتالى تصبح مضيعة للوقت ولا تحقق الهدف منها، وفيما يلى عرض لبعض إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى :

إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعى بعدد كبير من الإيجابيات، وذلك وفقا لما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات (حسام مازن، 2009، 89)، (أشرف جلال محمد، 2012،) ، (Bennett , et al , 2010 , 140)، (Stanciu , et al , 2012 ,57) ومن هذه الإيجابيات ما يلى :

- تنمية روح الابتكار والإبداع لدى طلاب الجامعة، وإكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- وجود عدد كبير من نظريات التعلم تدعم استخدام هذه المواقع فى العملية التعليمية مثل نظرية التعلم النشط ونظرية التعلم التعاونى ونظرية التعلم المتمركز حول الطالب.
- تطوير الطلاب فى الجوانب الشخصية والاتجاهات، والمعرفة، والأداء الأكاديمى، وتنمية مهارات التفكير، ومهارات التواصل الكتابى، ومجال التخصص والمجالات العامة.
- تساعد الطالب على التعلم وفقا لقدراته الفردية، ومستواه التعليمى، وظروفه الخاصة.
- أنها تفعل عملية التعلم من الزملاء أو الأقران، حيث يوجد بينهم أهداف تعليمية مشتركة يمكنهم مناقشة موضوعات، وحل واجبات، وتوقع اختبارات، وزيادة الدافعية للتعلم.

- أنها تكسب الطالب مهارات لا يمكن اكتسابها من خلال التعليم التقليدى، مثل مشاركة الملفات الصوتية والمرئية، وإنشاء وتحرير، ونسخ وتحميل الملفات، وتشجيع الطالب على المشاركة، وتحمل المسئولية، كما تساعده على التعلم الذاتى.
- سهولة تبادل المادة العلمية بين الطلاب ومناقشتها، وإحساس الطالب بالإنجاز من خلال مساعدته لزملائه، واستمرار التواصل بين الطلاب خارج فصول الدراسة.
- أنها توفر بيئة تعليمية تتسم بالتعاون والتفاعل بين الطالب والمعلم، كما تتسم بالمرونة، وإمكانية الرجوع إلى المعلومات والأفكار لمراجعتها فى أى وقت.
- كما تساعد عضو هيئة التدريس على التوجيه الفورى والمباشر للطلاب، واستمرار التواصل بينه وبين الطلاب حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- سهولة التواصل، والانفتاح الفكرى والثقافى، والانتماء لثقافة عالمية، وإذابة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.
- تساعد الطالب على التعلم والتفاعل بدون حدود أو قيود، والحصول على المعلومات، والاطلاع على خبرات دراسية متنوعة.
- تنمية القيم السياسية لدى الطلاب وزيادة وعيهم بالقضايا السياسية بدرجة كبيرة، وتنمية قيم المواطنة
- زيادة الوعى البيئى والاهتمام بالقضايا المحلية والعالمية.

سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى

أشارت نتائج عدة دراسات إلى وجود سلبيات متعددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، ومن هذه السلبيات ما يلى :(خديجة عبد العزيز , 2014، 421)، (غادة حمزة، وفاء حافظ، 2014، 32)، (Zaidieh , 2012 ,19)، (Miahet et al , 2012 ,2)، (Bradyet et al , 2010 , 154):

- انشغال الطالب بموضوعات أخرى غير تعليمية مما يؤثر بالسلب على التحصيل العلمى للطلاب.
- ضعف خصوصية المعلومات الشخصية، والعلاقات غير الحقيقية، وسوء فهم التواصل.

- التزاحم الشديد على الموقع، واستغراق وقت طويل فى تحميل الملفات قد يؤدى لعدم تحقيق الإفادة المرجوة من هذه المواقع فى العملية التعليمية.
- وجود معوقات قانونية وإدارية تمنع استخدام هذه المواقع فى العملية التعليمية.
- غياب الرقابة على مايتم نشره وتبادله من معلومات.
- الغزو الثقافى الذى قد يهدد الأمن الوطنى ويشيع التفرقة بين شرائح المجتمع.
- قد تؤدى إلى الانعزال، وعدم المشاركة فى أنشطة اجتماعية على أرض الواقع.
- انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات، وعرض موضوعات تتنافى مع القيم والمعايير الشرعية والأخلاقية، وانتشار الجرائم الالكترونية.
- قد تؤدى لحدوث الصراع والكراهية بين أصحاب الأديان، والطوائف والمذاهب.

ونظرا لما قد تسببه مواقع التواصل الاجتماعى من سلبيات، فإنه يجب على الجامعة وضع ضوابط عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية منها ما يلى :

- وضع رؤية فكرية جديدة للتعليم الجامعى فى عصر التكنولوجيا ومجتمع المعرفة، بحيث تهيئ للطلاب للتعامل الناجح مع التغيرات الجديدة وتوظيفها بشكل جيد لتحقيق الأهداف التعليمية.
- وضع منظومة قيمية تمكن الطلاب من الإفادة من إيجابيات التكنولوجيا الحديثة.
- توعية الطلاب بالمشكلات الناجمة عن الاستخدام السلبى لهذه المواقع.
- التأكيد على الهوية العربية الإسلامية فى نفوس الطلاب، واستخدام اللغة العربية فى التواصل، والمحافظة على قيم ومعايير المجتمع.

5- الدور التربوى لمواقع التواصل الاجتماعى

لم يعد دور مواقع التواصل الاجتماعى مقتصرا على التواصل مع الأصدقاء، أو التعرف على أصدقاء جدد، أو تبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، وإنما قد تجاوز ذلك بكثير، حيث بدأت شركات متعددة تروج لمنتجاتها من خلالها، كما استخدمتها الحكومات لنشر البيانات والمعلومات، وتلقى الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع، أما على الصعيد الأكاديمى فقد بدأ كثير من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العالمية، والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب، وذلك من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية، يكون فيها الطالب عنصرا فاعلا يشارك فى المسئولية، وليس مجرد متلقى سلبى لمعلومات يلقنها إياها المعلم فى

القاعة الدراسية (أسامة جبريل عبد اللطيف، 2012، 14)، وعلى مؤسسات التعليم الجامعى أن تعكس العالم المعاصر الذى يعيشه الطالب فى الواقع التعليمى، حيث إن سياسات التعليم الجامعى فى العالم تسعى لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى باعتبارها أسرع قطاعات التعليم الإلكترونى نموا فى السنوات الأخيرة، فمن خلال هذه المواقع يستطيع الطالب أن يتواصل مع أقرانه فى نفس التخصص والجامعة، أو حتى مع أقرانه فى الدول الأخرى، مما يمكنه من تكوين علاقات متنوعة مع الآخرين، ومشاركتهم نتاجهم الفكرى والمعرفى (عمر موسى، عودة سليمان، 2016، 4).

وقد أشارت عدة دراسات إلى الدور التربوى لمواقع التواصل الاجتماعى منها : (غادة حمزة، وفاء حافظ، 2014، 38)، (فايزة ربيعى، 2017، 5).

- تنمية قدرات الطلاب العقلية، والاجتماعية، والوجدانية، لتمكينهم من الاستجابة لكل جديد، وتدريب الطلاب بشكل عملى على التعلم الإلكترونى.
- تعزيز مبدأ التعلم التعاونى، من خلال تصميم البرامج التعاونية والمناقشة وتبادل الآراء.
- تشجيع كلا من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس على الدخول فى علاقات تعاونية تزيد من التفاعل الاجتماعى فى المجتمع الجامعى، ومشاركة الطلاب فى بناء المحتوى التعليمى.
- زيادة معدل القراءة والاطلاع، وتبادل الخبرات فى المجالات المختلفة.
- تنمية وعى الطلاب بمشكلات المجتمع، والمشاركة البناءة فى تنمية المجتمع.
- تنمية ثقافة الحوار، وتشجيع الطلاب على الانفتاح الثقافى وقبول الآخر.
- تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية، وتشجيع الطلاب على التعلم الذاتى.
- تنمية القيم الأخلاقية والوعى لدى الطلاب، كما تجعل الطالب مشاركا فعالا فى التعلم.
- زيادة القدرة على التعبير عن الذات، والحد من الضغوط النفسية.

6- مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى

توجد مجالات متعددة يمكن من خلالها توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، وذلك وفقا لما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات منها :

- إجراء البحوث العلمية، والتواصل الفعال بين الطلاب، والأساتذة بغرض الإشراف على البحوث العلمية، أو مشروعات التخرج.

- الإفادة من خدمات المكتبات الجامعية بالنسبة لروادها سواء من الطلاب أو من أعضاء هيئة التدريس عن طريق التواصل مع المكتبات للتعرف على المراجع المتاحة، وذلك لتسهيل البحث العلمى . (أحمد مرغنى، 2017، 45)
- متابعة البرامج الدراسية وبرامج الامتحانات، متابعة الإعلانات الخاصة بالجامعة، وأخبار التوظيف والمسابقات.
- تعلم اللغات أو الدراسة فى مجموعات من خلال الدورات التدريبية (فايزة ربيعى، 2017، 10).
- أن مواقع التواصل الاجتماعى تهتم بنفس أهداف التربية الحديثة من تنمية المعارف والمهارات والقيم، حيث تهتم بتنمية المعارف والمعلومات والثقافة العامة من جانب، كما تنمى القيم العقدية والتعبدية والترويحية من جانب آخر، كما تنمى مهارات التواصل والمهارات التكنولوجية من جانب ثالث (فهد محمد الحارثى، 2016، 67).
- تنمية قيم المواطنة العالمية كالحوار، والمشاركة، والواجب، والمسئولية (نورة سعود، 2013، 23)، (منى أحمد، أحمد الرفاعى، 2016).
- تنمية الوعى الدينى والأخلاقى والسياسى لدى الطلاب، وتنشيط ثقافة الحوار، والتعبير عن الرأى والرأى الآخر، تفعيل برامج التعلم الإلكترونى والمقررات الإلكترونية فى الجامعات.
- تسهيل العملية الإدارية داخل المؤسسات التعليمية (فهد محمد الحارثى، 2016، 33).

بالإضافة إلى مجالات التوظيف السابقة يمكن الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فيما يلى:

- تنظيم الأنشطة الطلابية سواء أكانت أنشطة علمية أم ثقافية أم دينية أم اجتماعية أم رياضية أم فنية
- التواصل بين الكليات المناظرة وتبادل الخبرات العلمية.
- تنظيم المؤتمرات العلمية والإعلان عنها.
- تنظيم مشروعات لتنمية المجتمعات المحلية.
- تنظيم حملات توعية لمواجهة المشكلات الاجتماعية.
- تنسيق الجهود بين الجامعات المختلفة لتحقيق معايير الجودة التعليمية.

المبحث الثانى : واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى.

أصبح تطوير التعليم الجامعى ضرورة تفرض نفسها على كافة المجتمعات، فى ظل التقدم العلمى والتكنولوجى، وأصبح توظيف المستجدات التكنولوجية فى خدمة العملية التعليمية ضرورة حتمية لكى تتمكن الجامعات من المنافسة العالمية، ومن ثم أصبح التحدى الحقيقى الذى يواجه التعليم الجامعى الأزهرى التطور الهائل فى مجال الاتصالات والتكنولوجيا، وكيفية الإفادة من الصيغ التعليمية التى تعتمد على التقنية فى تقديم التعليم فى بيئة تعليمية مناسبة تعمل على إيجاد فرص لجميع الطلاب الراغبين فى الالتحاق به (السيد السيد البحيرى، 2015، 1087)، ولاشك أن جامعة الأزهر كان لابد أن تواكب كل هذه التطورات التكنولوجية، حتى تستطيع أن تؤدى دورها، ورسالتها المحلية والعالمية، ويتناول المبحث الحالى عرض نبذة تاريخية عن نشأة جامعة الأزهر وتطورها، ومكانتها فى العالم الإسلامى، ورسالتها واختصاصاتها، وواقعها المعاصر فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى.

1- نبذة تاريخية عن نشأة جامعة الأزهر ومكانتها فى العالم الإسلامى

تتمتع جامعة الأزهر بمكانة مرموقة على المستوى المحلى وعلى المستوى العالمى، فهى تتميز عن غيرها من الجامعات بأنها تجمع بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية من ناحية، والعلوم الحديثة من ناحية أخرى، كما أن جامعة الأزهر هي المرجعية العلمية والأكاديمية للمسلمين وغيرهم فيما يتصل بعلوم الإسلام، وتمثل جامعة الأزهر قبلة المسلمين العلمية، فمنذ أكثر من ألف عام وهي منارة العلم، وقبلة طلاب العلم من كل مكان لتعلم العلوم الشرعية، والعربية، والعلوم الطبيعية، والإنسانية، وقد ظلت طوال تاريخها نموذجا للوسطية والاعتدال، ونشر الثقافة الإسلامية، وتعاليم الإسلام وقيمه السمحة التي لا تعرف التطرف ولا التعصب، وفي أروقتها تعلم الملوك والسلاطين والرؤساء وشيوخ الأزهر والوزراء والسفراء والعلماء.

وقد انبثقت جامعة الأزهر من الجامع الأزهر الذى يعود تاريخه إلى العهد الفاطمي، حيث وضع جوهر الصقلي حجر الأساس، بأمر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، في 14 من رمضان سنة 359هـ (971م)، وتم تخصيص الأزهر كمسجد رسمي أقامته الدولة منبرا لدعوتها الدينية ورمزا لسيادتها الروحية، وافتتح للصلاة لأول مرة في 5 من رمضان سنة 361 هـ. وسمي بالجامع الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها والتي ينتسب إليها

الفاطميون، وقد أقيمت الدراسة فعليًا بالجامع الأزهر في أواخر عهد المعز لدين الله الفاطمي، عندما جلس قاضي القضاة أبو الحسن بن النعمان المغربي سنة 365 هـ (أكتوبر 975م)، في أول حلقة علمية تعليمية، ثم توالت حلقات العلم بعد ذلك، وكانت حلقات التدريس هي طريقة وأساس الدراسة بالأزهر جامعا وجامعة، حيث يجلس الأستاذ ليقرأ درسه أمام تلاميذه والمستمعين إليه الذين يتحلّقون حوله، كذلك يجلس الفقهاء في المكان المخصص لهم من أروقته، ولا يتم الاعتراف بالأستاذ ليتولى التدريس إلا بعد أن يجيزه أساتذته طبقا لنظام اختبار كله شفهي في أحد عشر علما، ويصدر له رسم تصدير بالإقراء من الخليفة (محمد عبد المنعم خفاجى، 2002، 62).

ومن الجدير بالذكر أن الأزهر جامعا وجامعة في نظامه التعليمي هو أول من اخترع نظام المعيد في العالم أجمع، وكان وظيفة المعيد أن يُعيد على الطلاب ما قاله الأستاذ، وكان لابد للطالب الذي يريد أن يلتحق بالتدريس في أن يجتاز الامتحان، وقبل ذلك لابد أن يزكيه عالمان من علماء أعمدة الأزهر الشريف، فإذا زكاه العالمان، تقدم بطلب مصحوباً بالتزكية إلى شيخ الأزهر في تاريخه، فيشكل شيخ الأزهر لجنة مكونة من 6 علماء يرأسهم شيخ الأزهر ويصدر باللجنة قرار من شيخ الأزهر بإجازته مدرسا، ولقد وفرت جامعة الأزهر في ذلك التاريخ ما تتنافس عليه الجامعات الآن من نظام الساعات المعتمدة، وطرح المقرر الواحد لأكثر من أستاذ وعلى الطالب الاختيار. وكان يوجد أكثر من متخصص في العلم الواحد، والطالب هو من يختار شيخه، دون أدنى تثريب عليه في أن يجلس هنا أو هناك.. هكذا كان المنهج الاختياري موجودا في الجامعة. (عبد العزيز الشناوى، 2013، 9).

وقد صدرت عدة قوانين لتنظيم الدراسة العلمية بجامعة الأزهر، ففى عام 1872م صدر أول قانون نظامى للأزهر رسم كيفية الحصول على الشهادة العالمية وحدد موادها , وكان هذا القانون خطوة عملية فى تنظيم الحياة الدراسية بالأزهر فى القرن التاسع عشر، وفى عام 1930م صدر القانون رقم 49 الذى نظم الدراسة فى الأزهر ومعاهده وكلياته ونص على أن التعليم الجامعى بالأزهر يشتمل على كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية' وفى 5 مايو 1961م صدر القانون رقم 1961/103م الخاص بتنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها , وبمقتضى هذا القانون قامت فى رحاب الأزهر جامعته العلمية التى تضم عددا من الكليات

العلمية لأول مرة مثل كليات : التجارة والطب والعلوم والهندسة والزراعة والتربية، كما فتحت أبواب الدراسة بالجامعة للفتاة المسلمة بإنشاء كلية للبنات ضمت عند قيامها شعبا لدراسة الطب والتجارة والعلوم والدراسات العربية والاسلامية والدراسات الإنسانية، وتتميز الكليات الحديثة والعلمية بجامعة الأزهر عن نظيراتها من الكليات الجامعية الأخرى باهتمامها بالدراسات الاسلامية الى جانب الدراسات التخصصية (محمد عبد المنعم خفاجى، 2002، 65).

وقد توسعت جامعة الأزهر فى إنشاء الكليات حتى أصبحت أكبر جامعة فى مصر حيث يوجد لها فروع فى 3 مناطق جغرافية فى القاهرة والوجه البحرى والوجه القبلى، وقد وصل عدد كلياتها إلى" 82" كلية على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى الفصول الملحقة، كما يبلغ عدد طلابها حوالى 500000 ألف طالب وطالبة، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 15155، (جامعة الأزهر، الإدارة العامة للاحصاء، 2017).

ومن الجدير بالذكر أن انتشار فروع لجامعة الأزهر بالأقاليم (المحافظات) كان بهدف تحقيق المطالب الاجتماعية لإتاحة التعليم الأزهرى للطلاب والراغبين بالقرب من أماكن تواجدهم، وبذلك أصبحت جامعة الأزهر بكلياتها المتنوعة تشارك الجامعات الحديثة فى حمل رسالة التعليم العالى والبحث العلمى، وذلك بجانب قيامها برسالتها الخالدة فى مجال العلوم الدينية، كما أن جامعة الأزهر تتمتع بميزة تنافسية تتميز بها عن أى مؤسسة جامعية فى العالم، وهى أنها تضم طلابًا وافدين من 107 دولة، ولا توجد مؤسسة تعليمية في العالم كله تضم هذه الأطياف، والألوان من هذه البلدان إلا في جامعة الأزهر، واستضافتها للوافدين على نفقة الأزهر تجاوز أكثر من خمسمائة عام.

ولا شك أن جامعة بهذا الحجم لابد أن تطور نفسها حتى تؤدى رسالتها المنوطة بها داخليا وخارجيا، وتستفيد من التكنولوجيا الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعى فى أداء رسالتها المتمثلة فى إعداد الكوادر البشرية، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع.

2- رسالة جامعة الأزهر واختصاصاتها

إن جامعة الأزهر جامعة عريقة ذات طبيعة خاصة، كما تحمل رسالة مزدوجة، فهى مطالبة بأداء أدوارها تجاه التعليم، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى دورها فى حفظ التراث الإسلامى وتنقيته عبر الأجيال، وما زالت جامعة الأزهر تؤدى رسالتها، وتحاول أن تحفظ للحضارة الإسلامية أمجادها، وتجدد ما حققه المسلمون الأوائل من تقدم فى شتى فروع العلم سواء فى علوم الدين أو علوم الدنيا وتدور رؤية جامعة الأزهر حول الانفتاح على جميع

المؤسسات العلمية والبحثية العالمية، بهدف التعاون وخدمة البشرية في مجالات العلم المختلفة، ولاشك أن التعرف على رسالة الجامعة، واختصاصاتها يفيد البحث فيما يخص مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى لتحقيق هذه الرسالة، وتلك الاختصاصات والتى يستعرضها البحث فيما يلى :

أ) رسالة جامعة الأزهر

تنص رسالة جامعة الأزهر على " أن تكون الجامعة الرائدة عالميا في تقديم الفكر الإسلامى الصحيح، القائم على الوسطية، وتحقيق الجدارة والتميز في ميدان التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وإعداد الكوادر على المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية في ظل مناخ يتسم بالاستقلالية، والحرية والديمقراطية، والمساواة، وبما يسهم في خدمة المجتمع وصولا إلى التنمية المستدامة" (الموقع الرسمى لجامعة الأزهر، 2017).

ب) اختصاصات جامعة الأزهر

تنص المادة الثانية من قانون 103 لسنة 1961م علي اختصاصات جامعة الأزهر وهى:

- تختص جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى والبحوث التى تتصل به.
- تقوم على حفظ التراث الإسلامى ودراسته وتجليته ونشره , وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية الي كل الشعوب.
- تعمل علي إظهار حقيقة الإسلام وأثره في تقدم البشر ورقي الحضارة.
- تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمي والفكري للأمة العربية , وإظهار أثر العرب في تطور الإنسانية وتقدمها.
- تعمل علي رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون وخدمة المجتمع والأهداف القومية والإنسانية والقيم الروحية.
- تزويد العالم الإسلامي والوطن العربي بالمختصين وأصحاب الرأي فيما يتصل بالشريعة الإسلامية والثقافية الدينية والعربية ولغة القرآن , وتخريج علماء عاملين متفقهين في الدين يجمعون الي الإيمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح , كفاية علمية وعملية ومهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة , والربط بين العقيدة والسلوك , وتأهيل عالم الدين للمشاركة في كل أسباب النشاط والإنتاج والزيادة والقدوة الطيبة, وعالم الدنيا للمشاركة في الدعوة الي سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

- تهتم بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية والإسلامية والعربية والأجنبية ومداومة الاتصال بالعالم الخارجى والاشتراك فى المؤتمرات الدولية لمتابعة التطورات الحديثة فى مختلف المجالات (قانون رقم 103 لسنة 1961).

كما أن لجامعة الأزهر دورا مهما فى مجال البحث العلمى باعتبارها ذات طابع دينى وعلمى وعملى، فإلى جانب تراثها الدينى والعربى تتواصل فيها الخطط البحثية فى سائر كلياتها المستحدثة والأصيلة لخدمة البيئة الإسلامية والعربية داخلياً وخارجياً، وتضم جامعة الأزهر عديد من المراكز العلمية المتخصصة، والوحدات ذات الطابع الخاص التى أنشئت بغرض القيام بالدراسات المتخصصة فى مختلف المجالات الطبية والعلوم الاجتماعية والتطبيقية، وذلك لما لهذه المراكز من خبرات علمية ومعامل مما يساهم فى تقديم خدماتها التنموية من أجل تحقيق رفاهية المجتمع، وتستفيد هذه المراكز فى أداء وظيفتها من إمكانات الجامعة المتاحة، كما يشارك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى التدريس والتوجيه بهذه المراكز بالإضافة إلى قيام جامعة الأزهر بعدة أدوار لخدمة المجتمع منها: (المجالس القومية المتخصصة، 2008، 189).

- الاهتمام بإعداد وتدريب الدعاة وتزويدهم بكافة المعارف والمعلومات.
- إجراء البحوث التى تستهدف إيجاد الحلول للمشكلات المجتمعية سواء عن طريق الوحدات الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس.
- تخصيص بعض المنح الدراسية فى الجامعة للوافدين حتى يعودوا إلى أوطانهم وهم على دراية بكيفية الدعوة إلى الله وذلك يمثل استثماراً طويل الأجل.
- تزويد دول العالم الإسلامى وغير الإسلامى بالمؤلفات الإسلامية وكذلك تشارك الجامعة فى العديد من المؤتمرات العلمية.
- إيفاد العلماء وإرسالهم لنشر الثقافة الإسلامية والعربية فى مختلف أقطار العالم فكان لذلك أثر فى نشر الإسلام إلى هذه الأقطار سواء كانت عربية أو إسلامية أو غير إسلامية.

3- واقع توظيف جامعة الأزهر لمواقع التواصل الاجتماعى

نظرا لأن العالم يشهد عديدا من المتغيرات التى شملت مختلف جوانب الحياة مثل العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجية وغيرها، وكان لهذه المتغيرات تأثيرا واضحا على كافة

المؤسسات المجتمعية خصوصا الجامعات، فإن التعليم الجامعى الأزهرى يقع عليه العبء الأكبر فى مواجهة تلك المتغيرات، والتعامل معها، ومن ثم فإن جامعة الأزهر مطالبة بإعداد أجيالا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل من خلال تزويدهم بالعلم والثقافة، وأن تتابع المستجدات العلمية والثقافية، وتشارك فيها وأن تتواصل مع جامعات العالم المختلفة لكى ترتقى بكافة عناصر العملية التعليمية.

وقد بدأت جامعة الأزهر منذ فترة إنشاء صفحات لها على موقع التواصل الاجتماعى " الفيسبوك " باعتباره الأكثر استخداما لكى تتواصل مع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبى الجامعة، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على الصفحات الرسمية لجامعة الأزهر على الفيسبوك وأهم المنشورات المعروضة عليها وفيما يلى عرض لهذه الصفحات :

- الصفحة الرسمية لجامعة الأزهر University https://www.facebook.com/azhar

وتهتم هذه الصفحة بنشر أخبار الجامعة وما تنظمه من أنشطة، ندوات، وملتقيات، ومؤتمرات داخليا وخارجيا مع غيرها من الجامعات داخل مصر وخارجها.

- صفحة المركز الإعلامى لجامعة الأزهر https://www.facebook.com/mediaazhar

وبتحليل هذه الصفحة اتضح أن من أبرز المنشورات الخاصة بها الإعلان عن الندوات، والدورات التدريبية التى تنظمها الجامعة، وكذلك الإعلان عن الملتقيات الثقافية والمؤتمرات العلمية التى تنظمها الجامعة أو تشارك فيها، وكذلك عرض أخبار الجامعة، والأنشطة التى يتم تنظيمها لإحياء أروقة الجامع الأزهر، بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية بكليات الجامعة على مستوى الجمهورية.

- صفحة العلاقات العامة والإعلام بجامعة الأزهر وجه القبلى https://www.facebook.com/relations.assuit

وتهتم هذه الصفحة الرسمية على الفيسبوك باستعراض أخبار فرع جامعة الأزهر فى أسيوط من إقامة ندوات علمية وثقافية ومؤتمرات ومناقشات علمية لرسائل الماجستير والدكتوراه، والمشروعات البحثية والعلمية التى تقيمها الكليات المختلفة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط.

- صفحة كلية الدراسات العليا جامعة الأزهر https://www.facebook.com/drasatazhar

وبتحليل المنشورات المعروضة على هذه الصفحة اتضح أن هذه الصفحة تعرض كل ما يخص كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر من حيث مواعيد التقدم للدراسات العليا، والأوراق المطلوبة أو مواعيد الامتحانات، أو عرض أسماء الطلاب المقبولين، أو عرض قرارات خاصة بالكلية، أو تنبيهات حول تقديم أعذار عن حضور المحاضرات أو دخول الامتحان، أو مواعيد تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه.

- صفحة إدارة مكتبات كليات الوجه البحرى جامعة الأزهر https://www.facebook.com

تهتم المنشورات على هذه الصفحة برفع نماذج للسجلات الخاصة بتسجيل الرسائل العلمية والدوريات والكتب وسجلات المصادر التقنية كالأفلام والأقراص المدمجة وشرائط الفيديو وشرائط الكاسيت، وعرض لسجلات الاستعارة وأذون الإضافة وقواعد النشر والإهداء، بالإضافة إلى ضوابط ومعايير العمل المكتبى لأمناء المكتبات، وترى الباحثة أنه يمكن توظيف هذه الصفحة بشكل أفضل من ذلك، لأن الطالب أو عضو هيئة التدريس لا يهتم بنماذج للسجلات المستخدمة فى المكتبة، أو فنيات تسجيل الكتب فى المكتبة، وإنما يهتم بمعرفة قواعد البيانات العالمية وما توفره من أحدث المراجع العلمية، وكذلك دور النشر وما تصدره من مراجع ومؤلفات علمية فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى ضرورة إتاحة معلومات حول مواعيد عمل هذه المكتبات، وما تحتوى عليه من كتب ومراجع.

- صفحة دراسات عليا وجه بحرى https://www.facebook.com/profile.php

تهتم هذه الصفحة بعرض منشورات حول القرارات الخاصة بالدراسات العليا، وقرارات المجلس الأعلى للأزهر، عرض نماذج لطلب الالتحاق بالدراسات العليا، وجداول الامتحانات ونتائج الامتحانات، والإعلان عن عقد مناقشات الماجستير والدكتوراه بالتخصصات المختلفة.

- صفحة مركز ضمان الجودة والتدريب بجامعة الأزهر https://www.facebook.com/AQATC

يقتصر اهتمام هذه الصفحة بالإعلان عن موعد انعقاد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وإعلان كشوف بأسماء الأعضاء المسجلين فى كل دورة، مع العلم أنه يمكن إتاحة خدمات أخرى أكثر أهمية على هذه الصفحة مثل مناقشة الاحتياجات التدريبية الفعلية لكل من

أعضاء هيئة التدريس والطلاب والجهاز الإدارى بدلا من فرض مجموعة ثابتة من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فقط، وإتاحة هذه الدورات على الصفحة للجميع.

- صفحة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر https://www.facebook.com/waagazhar

تهتم هذه الصفحة بالإعلان عن الندوات والدورات التدريبية التى تنظمها المنظمة، وكذلك الأنشطة والفاعليات التى تنظمها الرابطة داخليا فى المعاهد الأزهرية والجامعات وكذلك خارجيا فى دول أخرى.

بالإضافة إلى ما سبق تقوم معظم الكليات بجامعة الأزهر سواء النظرية أو العملية بإنشاء صفحات رسمية على الفيسبوك لكى تتواصل من خلالها مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما تعلن من خلالها على الأنشطة التى تقوم بها هذه الكليات، كذلك يقوم كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بإنشاء صفحات وعمل مجموعات من أجل إنجاز المهام المكلفين بها فى مجال الدراسة، أو العمل ومشاركة الملفات والمستندات من خلال رفعها على هذه الصفحات.

من خلال العرض السابق لواقع توظيف جامعة الأزهر لمواقع التواصل الاجتماعى يتضح ما يلى :

- توجد صفحات رسمية متعددة خاصة بجامعة الأزهر على موقع التواصل الاجتماعى الأكثر شعبية وهو موقع " الفيسبوك ".
- اهتمام التعليم الجامعى الأزهرى بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى، والإفادة منها فى نشر أخبار وفعاليات الجامعة من ندوات ومؤتمرات وأنشطة وغيرها داخليا وخارجيا.
- متابعة عدد كبير من الأفراد لهذه الصفحات حيث إنها تقدم خدمات كثيرة ومتنوعة، فالإعلان مثلا عن مواعيد الامتحانات، أو قرارات مجلس الجامعة بشأن موضوعات معينة تخص الدراسات العليا وغيرها يوفر الوقت والجهد لدى كثير من الطلاب.
- من الممكن توظيف هذا الموقع بفاعلية وكفاءة من أجل مساعدة جامعة الأزهر فى أداء رسالتها العالمية فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. وهذا ما يستعرضه المبحث الرابع فى الدراسة الحالية.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة الأزهر مطالبة بإعداد أجيالا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل من خلال تزويدهم بالعلم والثقافة، ومتابعة المستجدات الثقافية والمشاركة فيها، والتواصل مع جامعات العالم المختلفة لكى ترتقى بالمستوى الثقافى لطلابها، ولكى تتمكن

جامعة الأزهر من مواجهة تلك التحديات فإنه يتوجب عليها إعادة النظر فى تعليمها الجامعى للتأكد من امتلاك الآليات التى تواجه تحديات النمو المعرفى السريع، وإحداث تغييرات جذرية فى أهداف التعليم الجامعى وأدواره الحالية والمستقبلية بحيث يتوافق مع المعايير العالمية ومتطلبات العصر.

المبحث الثالث : خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى (جامعة كمبريدج – جامعة هارفارد – جامعة تورنتو)

تسعى التربية الحديثة دائما إلى استثمار ما تنتجه التكنولوجيا، من أجل تطوير الواقع التعليمى والتربوى بما يتناسب مع مستجدات العصر، وتعد مواقع التواصل الاجتماعى هى الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت، والأكثر استخداما لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الالكترونية الأخرى، مما شجع على الإقبال المتزايد عليها من كافة شرائح المجتمع فى أنحاء العالم (Craig ,Deed & Anthony ,Edward , 2010 ,12)، ونظرا لأهمية هذه المواقع وتأثيرها على الطلاب، كان لابد من الاهتمام بها، واستثمارها فى المجال التعليمى بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة، وقد بدأ كثير من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأجنبية، والعربية فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى للتواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية، وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصرا فاعلا مشاركا فى العملية التعليمية، وليس مجرد متلقيا سلبيا كما فى التعليم التقليدى، ومما لا شك فيه أن الاطلاع على خبرات بعض الجامعات المتقدمة فى هذا الموضوع يثرى الدراسة الحالية، ويفيد فى وضع تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى، وفيما يلى استعراض خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، وهى جامعة كمبريدج بانجلترا، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة تورنتو بكندا، وقد تم اختيار هذه الجامعات تحديدا لمبررات سبق ذكرها فى حدود الدراسة.

أولا : جامعة كمبريدج بانجلترا. **Cambridge Univercity**

تعد جامعة كامبريدج واحدة من أقدم جامعات العالم، والمراكز الأكاديمية الرائدة، ومجتمع متميز من العلماء فى انجلترا، وتعد الجامعة الأعرق على مستوى العالم فى مجال العلوم الطبيعية والرياضيات والفيزياء، ومن المعروف سمعتها عن التحصيل الأكاديمي المتميز في جميع أنحاء العالم، ويعكس ذلك الإنجاز الفكري لطلابها، فضلا عن البحوث ذات المستوى

العالمي التي يقوم بها أعضاء الجامعة فى مختلف كلياتها، وقد تم تصنيفها كأفضل جامعة على مستوى العالم بعد جامعة هارفارد فى عام 2010م، أما فى عام 2011م، فكانت كمبريدج الأولى على مستوى العالم يليها جامعة هارفارد، وتعد جامعة كمبريدج هى الجامعة الأولى على مستوى العالم وفقا للتصنيف العالمى للجامعات فى عام 2017

Qs Top university 2017: Available at (www.Top universities.com)

مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى جامعة كمبريدج

من خلال اطلاع الباحثة على مواقع التواصل الاجتماعى الرسمية لجامعة كمبريدج " فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب "، بالإضافة إلى الموقع الرسمى للجامعة

Cambridge University : Available at (www.cam.ac.uk)
https://www.facebook.com/cambridge.university
https://twitter.com/cambridge_ university
https://www.youtube.com/cambridgeuniversity

تم استنتاج أهم مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى بجامعة كمبريدج وهى:

- عرض الفيديوهات التعليمية لإرشاد الطلاب عن كيفية مواجهة المشكلات التعليمية.
- تنظيم مهرجان كمبردج للعلوم ومشاركة كل الأطراف المعنية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس.
- الاحتفال بالمناسبات التاريخية الخاصة بانجلترا وإحياء تراثها الشعبى.
- توقع مشكلات سوف تحدث بعد عشرين عاما والتفكير فى حلها بطرق إبداعية.
- تطبيق استبيانات على الطلاب لقياس أرائهم فى موضوعات وقضايا مختلفة.
- الكشف عن الآثار القديمة وقيمتها الحضارية، وعرض نماذج من هذه الآثار ومعلومات عنها.
- حملات توعية لوقاية الطلاب من سوء السلوك الجنسى وتدريب الطلاب والموظفين للوقاية منه.
- عرض الاكتشافات الطبية، والعقاقير والأدوية الجديدة التى كشفت عنها الأبحاث العلمية.

- توعية الطلاب بقواعد الأمن والسلامة عند استخدام الهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الذكية.
- تنظيم مهرجانات علمية وفنية يشارك بها الطلاب، وتكريم المتميزين.
- الإعلان عن فعاليات الأحداث العالمية مثل اليوم العالمى للمرأة وغيرها من الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تحظى باهتمام عالمى.

ثانيا : جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية. **Harvard University**

توجد جامعة هارفارد فى ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تأسيسها عام 1636على يد جون هارفارد، وهى أقدم جامعة أمريكية، كما تعد جامعة هارفارد أولى الجامعات على مستوى العالم، حيث حصلت على المركز الأول فى التصنيف العالمى للجامعات فى عامى 2009م، 2010م، على التوالى، وكذلك فى عام 2016، وقد أكد التصنيف أن الجامعات الأمريكية والبريطانية هى الأفضل بلا منازع لما تقدمه من برامج تعليمية وثقافية متميزة.

Qs Top university 2017: Available at (www.Top universities.com)

مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى جامعة هارفارد

من خلال اطلاع الباحثة على مواقع التواصل الاجتماعى الرسمية لجامعة هارفارد " فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، بالإضافة إلى الموقع الرسمى للجامعة

Harvard University : Available at (www.harvard.edu)
https://www.facebook.com/harvard
https://twitter.com/harvard
https://www.youtube.com/harvard

تم استنتاج أهم مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى بجامعة هارفارد وهى :

- عرض أرشيف الجامعة من الشخصيات البارزة والمشاهير الذين تخرجوا من جامعة هارفارد منذ إنشائها وعرض الإرث العلمى والثقافى الخاص بهم.
- عرض فيديوهات تعليمية فى مختلف التخصصات العلمية على مستوى عال من الجودة.

- الإعلان عن أحدث ما توصل إليه الطب فى علاج الأمراض المختلفة، وعرض للعمليات الجراحية بشكل عملى حديث.
- تنمية الوعى السياسى لدى الطلاب ومناقشة القضايا السياسية.
- عرض أحدث الأبحاث العلمية ونتائجها المهمة فى العلوم الطبيعية والهندسية.
- الإعلان عن المنح التعليمية المتوفرة للأطفال، والشباب لتشجيعهم على القراءة والاطلاع.
- تدعيم صندوق الابتكار الذى يهدف لتوفير الموارد المادية اللازمة لتطوير قدرات كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- الإعلان عن المساعدات المالية والمنح الدراسية والخدمات التى توفرها جامعة هارفارد لطلابها.
- عرض لكافة الأنشطة الطلابية بالجامعة وتكريم الطلاب الحاصلين على جوائز محلية ودولية.
- الإعلان عن الخدمات الطبية والصحية التى تقدمها الجامعة للمجتمع المحلى.
- مناقشة المشكلات التكنولوجية مثل عدم توافر الخصوصية لبيانات المستخدمين للفيسبوك وكيفية علاجها وغيرها من المشكلات التكنولوجية.

ثالثا : جامعة تورنتو بكندا. **University Of Toronto**

تعد جامعة تورنتو بكندا واحدة من أفضل خمس جامعات بكندا وفقا لتصنيف عام 2016، وهى واحدة من الجامعات الرائدة في البحوث والابتكارات، تأسست فى 15 مارس 1827 م، يدرس بها حوالى 47 ألف طالب، كما أنها واحدة من أكبر عشرين جامعة فى العالم، وعضو فى رابطة الجامعات الأمريكية، تتميز هذه الجامعة بتوفير عدد كبير من المنح الدراسية للطلاب الوافدين من جميع أنحاء العالم.

مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى جامعة تورنتو

من خلال اطلاع الباحثة على مواقع التواصل الاجتماعى الرسمية لجامعة تورنتو " فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، بالإضافة إلى الموقع الرسمى للجامعة

Toronto University : Available at https://www.utoronto.ca/
https://www.facebook.com/universitytoronto

https://twitter.com/uoft
https://www.youtube.com/user/universitytoronto

تم استنتاج أهم مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى بجامعة تورنتو وهى:

- الإعلان عن جوائز التميز لأعضاء هيئة التدريس المتميزين والموظفين والطلاب المتفوقين الذين يحققون إنجازات عالية وتعزيز تجربة الجامعة لأقرانهم.
- الاحتفالات التى تحيي التراث الخاص بالسكان الأصليين لكندا، وثقافتهم.
- الإعلان عن المؤلفات الجديدة للكتب فى مختلف المجالات وعرض نبذة مختصرة عنها وعن مؤلفيها
- الإعلان عن الاكتشافات التكنولوجية الجديدة.
- الإعلان عن الأنشطة، والمسابقات الفنية، والتصويت المباشر على أعمال الطلاب الفنية لاختيار الفائزين.
- تسويق المنتجات البحثية عبر الشركات من خلال الفيسبوك والتواصل مع الشركات الكبرى.
- التوعية بالأمراض النفسية التى يعانى منها الطلاب وسبل الوقاية منها.
- تنمية الوعى السياسى للطلاب وحوارات سياسية عبر الفيسبوك عن أهم الأحداث السياسية.
- الدعاية والتسويق للجامعة من خلال عرض خبرات الطلاب الدوليين، والفرص الأكاديمية المتاحة لهم وفرص العمل بعد التخرج.
- تنمية وعى الطلاب بقضايا البيئة، وتغير المناخ، والتنمية المستدامة.
- الإعلان عن الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع، وجمع تبرعات وتوجيهها لدعم البحث العلمى.
- مناقشة المشكلات الموجودة داخل الحرم الجامعى مثل العنف الجنسى.
- عرض الأحداث العالمية مثل اليوم العالمى للمرأة، والفعاليات التى تنظمها الجامعة بصددها.

من خلال العرض السابق يتضح وجود مجالات مشتركة بين الجامعات الثلاثة السابقة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى أهمها : الاهتمام بالتراث الثقافى للدولة، وإلقاء الضوء على العناصر المتميزة من أعضاء هيئة التدريس والعلماء والطلاب وتكريمهم، ومناقشة الأحداث

العالمية المعاصرة، وتنمية وعى الطلاب بقضايا التنمية المستدامة، والإعلان عن أحدث الاكتشافات العلمية، والإعلان عن الخدمات والمنح المقدمة للطلاب المحليين والدوليين، مما يدل على أهمية هذه المجالات وأخذها فى الاعتبار عند وضع التصور المقترح.

بناء على ما سبق يمكن استعراض نتائج الدراسة الحالية فيما يلى:

- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى جزءا من الحياة المعاصرة، كما احتلت مساحة كبيرة من فكر، واهتمام، ووجدان، وعقول الأفراد، بعدما نجحت فى استقطاب عديد من الفئات العمرية المختلفة دون اعتبار للفوارق الجغرافية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية.
- يعد موقع فيسبوك " Face Book " من أكبر مواقع التواصل الاجتماعى، ويحتل المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، حيث يشترك فيه أكثر من 750 مليون مستخدم على مستوى العالم.
- تتسم مواقع التواصل الاجتماعى بعدد من الخصائص التى ساعدت فى سرعة انتشارها واستخدامها فى جميع أنحاء العالم منها : سهولة تكوين مجتمعات افتراضية تجمعهم اهتمامات مشتركة، كمجموعات العمل أو التعليم، وتنوع أشكال التواصل المستخدمة سواء أكان تواصل كتابى أو لفظى أو سمعى أو بصرى، وتحويل المجتمعات من المحلية إلى العالمية.
- تتميز مواقع التواصل الاجتماعى بمجموعة من الإيجابيات فى مجال التعليم الجامعى منها: تنمية روح الابتكار والإبداع لدى طلاب الجامعة، وإكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، كما تساعد عضو هيئة التدريس على التوجيه الفورى والمباشر للطلاب، واستمرار التواصل بينه وبين الطلاب حتى خارج أوقات العمل الرسمية، بالإضافة إلى سهولة التواصل، والانفتاح الفكرى والثقافى، والانتماء لثقافة عالمية.
- توجد عدة سلبيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال التعليم الجامعى منها : انشغال الطالب بموضوعات أخرى غير تعليمية مما يؤثر بالسلب على التحصيل العلمى للطلاب، ضعف خصوصية المعلومات الشخصية، والعلاقات غير الحقيقية، وسوء فهم التواصل، بالإضافة إلى التزاحم الشديد على الموقع، واستغراق وقت طويل فى تحميل الملفات قد يؤدى لعدم تحقيق الإفادة المرجوة من هذه المواقع فى العملية التعليمية.

- توجد معوقات قانونية وإدارية تمنع استخدام هذه مواقع فى العملية التعليمية، بالإضافة إلى غياب الرقابة على ما يتم نشره وتبادله من معلومات، وكذلك الغزو الثقافى الذى قد يهدد الأمن الوطنى.
- تؤدى مواقع التواصل الاجتماعى دورا تربويا فى غاية الأهمية، تتمثل فى تنمية قدرات الطلاب العقلية، والاجتماعية، والوجدانية، وتدريبهم بشكل عملى على التعلم الإلكترونى، بالإضافة إلى تعزيز مبدأ التعلم التعاونى، تشجيع كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الدخول فى علاقات تعاونية تزيد من التفاعل الاجتماعى فى المجتمع الجامعى، ومشاركة الطلاب فى بناء المحتوى التعليمى.
- توجد مجالات متعددة يمكن من خلالها توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى منها : إجراء البحوث العلمية، والتواصل الفعال بين الطلاب، والأساتذة بغرض الإشراف على البحوث العلمية، أو مشروعات التخرج، والإفادة من خدمات المكتبات الجامعية، ومتابعة البرامج الدراسية وبرامج الامتحانات، متابعة الإعلانات الخاصة بالجامعة، وأخبار التوظيف والمسابقات، بالإضافة إلى تعلم اللغات أو الدراسة فى مجموعات، وتنمية قيم المواطنة العالمية تنمية الوعى الدينى والأخلاقى والسياسى لدى الطلاب تسهيل العملية الإدارية داخل المؤسسات التعليمية.
- اهتمام التعليم الجامعى الأزهرى بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى، والإفادة منها فى نشر أخبار وفعاليات الجامعة من ندوات ومؤتمرات وأنشطة وغيرها داخليا وخارجيا.
- اهتمام كثير من الجامعات الأجنبية على مستوى العالم بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى سواء فى مجال التدريس، أو البحث العلمى، أو خدمة المجتمع.
- يمكن لجامعة الأزهر أن تطور من توظيفها لمواقع التواصل الاجتماعى، من أجل تحقيق رسالتها المحلية والعالمية. وهذا ما يتم عرضه من خلال التصور المقترح.

المبحث الرابع : تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.

إن جامعة الأزهر الشريف تتميز بمكانة مرموقة على المستوى المحلى والعالمى، وتتمتع بعدة خصائص لا توجد فى غيرها من الجامعات المصرية، ولكى تحافظ على هذه المكانة فهذا

يتطلب تحديثا مستمرا فى برامجها، وخدماتها التى تقدمها بما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، ولابد أن تستفيد من التطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعى فى تحقيق رسالتها، وأداء اختصاصاتها على أكمل وجه ممكن، وتوظيفها بشكل جيد سواء فى مجال التعليم، أو البحث العلمى، أو خدمة المجتمع.

وبناء على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تقدم تصورا مقترحا لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى يسير وفقا للخطوات التالية :

أولا: مصادر التصور المقترح.

ثانيا: فلسفة ومنطلقات التصور المقترح.

ثالثا: أهداف التصور المقترح.

رابعا: محاور التصور المقترح والبرامج ذات الأولوية.

خامسا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح.

سادسا: معوقات تنفيذ التصور المقترح، وسبل حلها.

وفيما يلى عرض للتصور المقترح بالتفصيل :

أولا : مصادر التصور المقترح.

اعتمد التصور المقترح فى الدراسة الحالية على المصادر التالية:

- الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وما أسفرت عنه من نتائج بحثية.
- الأدبيات التربوية فى مجال مواقع التواصل الاجتماعى.
- خبرات بعض الجامعات الأجنبية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى، وهى جامعة كمبريدج بانجلترا، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة، وجامعة تورنتو بكندا.

ثانيا : فلسفة ومنطلقات التصور المقترح.

اعتمدت فلسفة التصور المقترح فى الدراسة الحالية على ما يلى :

- أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى أصبح مطلبا أساسيا تسعى لتحقيقه معظم الجامعات العربية والأجنبية فى العصر الحالى .
- وجود إقبال شديد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام هذه المواقع، وذلك بناء على نتائج عديد من الدراسات السابقة.

- وجود عديد من نظريات التعلم تدعم توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى مثل نظرية التعلم التعاونى، والتعلم النشط، والتعلم المتمركز حول الطالب.
- أن التعليم الجامعى فى العصر الحاضر يتطلب إكساب الطالب مهارات التفكير العلمى والتفكير الناقد فى ظل المصادر المتنوعة للمعرفة، وهذا الدور يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعى إذا تم توظيفها بشكل جيد فى التعليم الجامعى.
- أن توظيف هذه المواقع فى التعليم يحقق فوائد متعددة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع.
- أن مواقع التواصل الاجتماعى يمكن أن تسهم فى تطوير التعليم الجامعى، وحل عديد من مشكلاته.
- أن جامعة الأزهر بحاجة إلى توظيف هذه المواقع فى العملية التعليمية وتطويرها بحيث يمكن أن تؤدى دورها ورسالتها واختصاصاتها على أكمل وجه ممكن.

ثالثا : أهداف التصور المقترح.

- تأكيد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى تطوير العملية التعليمية بجامعة الأزهر.
- تقديم نموذج عملى يمكن تطبيقه لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى بالتعليم الجامعى الأزهرى.
- تحديد مجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى من أجل تحقيق الرسالة المحلية والعالمية لجامعة الأزهر.
- تعزيز عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر.
- مواكبة جامعة الأزهر لاتجاهات الجامعات الأجنبية الحديثة فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية.
- تنسيق الجهود بين الجهاز الإدارى لجامعة الأزهر وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من أجل الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم.

رابعا : محاور التصور المقترح والبرامج ذات الأولوية.

توجد محاور ومجالات متعددة فى التعليم الجامعى الأزهرى يمكن تطويرها من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعى أهمها المحاور التالية :

المحور الأول : توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال التعليم والتعلم.

يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال التعليم والتعلم من خلال ما يلى :

- تقديم خدمات تعليمية مساندة للطلاب مثل الإعلان عن جداول الدراسة، ومواعيد وجداول الامتحانات وإعلان النتائج، والإعلان عن المسابقات والندوات، وإعلان الخطط الدراسية بالأقسام العلمية المختلفة، وغيرها من الخدمات.
- تلقى الأنشطة البحثية الخاصة بالطلاب عن طريق هذه المواقع وفتح باب المناقشة بين الطلاب وعضو هيئة التدريس لاختيار أفضل بحث، ولاشك أن هذا يحقق أكثر من فائدة حيث يشجع الطلاب على التعلم التفاعلى والمشاركة فى التقييم، واستخدام تقنيات حديثة فى عملية التعلم.
- تلقى المشكلات والمقترحات الخاصة بالعملية التعليمية، حيث يمكن تحديد موعد أسبوعى للتواصل مع الطلاب فيما يخص المشكلات والمقترحات الخاصة بالطلاب ومناقشتها، ووضع حلول لها.
- تنظيم الأنشطة الطلابية على مستوى الجامعة، واكتشاف المواهب العلمية، والفنية، والأدبية من خلال عرضها على هذه المواقع وتقييمها من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تقديم الإرشاد الأكاديمى للطلاب من خلال هذه المواقع.
- تقديم المقررات الدراسية بشكل الكترونى، وإتاحتها على هذه المواقع حتى يستطيع الطالب الإفادة منها فى أى وقت فى شكل محاضرات مكتوبة أو مسموعة عن طريق عرضها من خلال اليوتيوب.
- إتاحة نماذج اختبارات للمقررات الدراسية حتى يتم تدريب الطلاب عليها وعرض الإجابات النموذجية لها حتى يستفيد منها الطلاب.

المحور الثانى : توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال البحث العلمى.

يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال البحث العلمى من خلال ما يلى :

- نشر معلومات عن قواعد البيانات العالمية ودور النشر والمكتبات.

- إتاحة معلومات حول المراجع المتاحة فى مكتبات الجامعة، بما يوفر وقت وجهد كلا من الطالب وعضو هيئة التدريس.
- الإعلان عن أحدث المراجع العلمية فى مختلف التخصصات.
- تنظيم المؤتمرات العلمية، والإعلان عنها عبر هذه المواقع، بالإضافة إلى تسجيل جزء من فعاليات المؤتمرات، وعرضها على هذه المواقع ليفيد منها من لم يستطيع حضور المؤتمر.
- الإعلان عن جوائز التميز فى الأبحاث العلمية الخاصة بالطلاب أو أعضاء هيئة التدريس من أجل التشجيع ودفع الهمم للإبداع.
- تنظيم شراكة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية المختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى لتسويق هذه الأبحاث العلمية والإفادة من نتائجها، ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع.

المحور الثالث: توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال خدمة المجتمع.

من أهم الوظائف الأساسية للجامعة أن يكون لها دور فى خدمة المجتمع، ويمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال خدمة المجتمع من خلال ما يلى:

- تنمية وعى طلاب الجامعة بأهمية العمل التطوعى ودوره فى الارتقاء بالمجتمعات.
- تنظيم حملات توعية لمواجهة المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع.
- تقديم خدمات صحية وتعليمية واقتصادية واجتماعية من خلال الكليات المختلفة والإعلان عنها فى كافة مواقع التواصل الاجتماعى، على سبيل المثال من الممكن أن تعلن كلية الطب عن قوافل طبية لتشخيص وعلاج مرض معين فى محافظة معينة، أو أن تعلن كلية التربية عن تنظيم حملة طلابية لمحو الأمية فى منطقة معينة، أو أن تعلن كلية الزراعة عن تقديم إرشاد زراعى فى منطقة معينة بالتعاون مع وزارة الزراعة لرفع إنتاجية محصول معين وتطوير إنتاجه، وهكذا وفقا لتخصص كل كلية، وما يمكن أن تسهم به فى خدمة المجتمع.
- تنظيم مشروعات متنوعة لخدمة المجتمع المحلى بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الاجتماعية.
- تنمية وعى الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة، وضرورة المحافظة على البيئة من خلال طرح هذه القضايا للمناقشة على مواقع التواصل الاجتماعى.

المحور الرابع : توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال إدارة الجامعة.

إن جامعة الأزهر الشريف تختلف عن باقى الجامعات المصرية فى أن لها فروعا على مستوى الجمهورية، حيث يوجد المقر الرئيس لجامعة الأزهر فى القاهرة، كما يوجد لها فرع فى الوجه البحرى وفرع فى الوجه القبلى، كما أن الإدارة بالجامعة إدارة مركزية، وهذا يتطلب ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال الإدارة الجامعية من خلال ما يلى :

- إنشاء صفحات رسمية لكافة إدارات الجامعة مثل إدارة رعاية الطلاب أو إدارة شئون تعليم أو إدارة المكتبات وغيرها من باقى إدارات الجامعة بهدف سهولة التواصل، ويمكن تحميل الملفات وسرعة إرسالها لكافة إدارات الجامعة على مستوى الجمهورية.
- عقد مسابقات دورية لاختيار أفضل إدارة بالجامعة، وعرض انجازاتها وتكريم القيادات الأكاديمية والإدارية المتميزة بكليات الجامعة المختلفة، من أجل تشجيع كافة الإدارات على التميز والابتكار.
- نشر القرارات والتعميمات الخاصة بالجامعة على موقع التواصل الاجتماعى الرسمي لجامعة الأزهر بحيث تصل لكل فروع وإدارات الجامعة فى نفس التوقيت.

المحور الخامس : توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال تحقيق الرسالة العالمية لجامعة الأزهر.

تختص جامعة الأزهر عن غيرها من الجامعات بأن رسالتها تتخطى حدود المجتمع المحلى إلى المجتمع العالمى، ويمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى تحقيق هذه الرسالة العالمية من خلال ما يلى:

- تعزيز قيم التسامح والسلام العالمى، ومواجهة العنف والتطرف والإرهاب من خلال مقالات ومجلات دورية الكترونية تنشر أعدادها على مواقع التواصل الاجتماعى.
- الإعلان عن الخدمات التعليمية والثقافية، والمنح الدراسية التى تقدمها جامعة الأزهر للوافدين من شتى أنحاء العالم، باعتبارها جامعة عالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- تنظيم حملات دعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من خلال مشاهير الدعاة.
- نشر مؤلفات وكتب إسلامية وسطية على مواقع التواصل الاجتماعى.

- تنسيق الجهود مع المنظمات المحلية والدولية من أجل ترسيخ مبادئ الحرية والديمقراطية، والإعلان عن تنظيم مؤتمرات تناقش هذه القضايا العالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى .
- تنمية وعى الأفراد داخل الجامعة وخارجها بالقيم الإنسانية العالمية بغض النظر عن النوع أو الجنس أو العقيدة أو اللغة مثل التسامح وقبول الآخر، حقوق الإنسان، العدالة والمساواة، التعاون.

المحور السادس: توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال حفظ التراث الحضارى والقيمى.

يمكن الإفادة من خبرات الجامعات الأجنبية فى هذا المجال حيث يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى لحفظ التراث القيمى والحضارى للمجتمع المصرى ولجامعة الأزهر بصفة خاصة من خلال ما يلى :

- عرض أرشيف الجامعة من الشخصيات البارزة والمشاهير الذين تخرجوا من جامعة الأزهر منذ إنشائها وعرض الإرث العلمى والثقافى الخاص بهم.
- عرض الآثار المصرية فى العصور المختلفة وقيمتها الحضارية خصوصا فى العصر الإسلامى.
- إحياء الثقافة الإسلامية من جديد من خلال إنشاء صفحة رسمية على موقع التواصل " فيسبوك " هدفها عرض لأهم الشخصيات الإسلامية، ودورها البارز فى ازدهار الحضارة الإسلامية.
- تنظيم برامج توعية لطلاب الجامعة عن طريق إعداد محاضرات لشخصيات مؤثرة ورفعها على اليوتيوب من أجل تحقيق الأمن الفكرى للطلاب وحمايتهم من التطرف والتعصب.
- إلقاء الضوء على أهم القيم فى الحضارة الإسلامية وإحيائها من جديد من خلال عرض مقالات صحفية متنوعة فى هذا المجال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

المحور السابع : توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال جودة التعليم.

يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى مجال جودة التعليم من خلال ما يلى :

- تكوين مجموعات عمل فى وحدات الجودة بالكليات تضم أعضاء هيئة التدريس والطلاب والجهاز الإدارى من أجل مناقشة معايير الجودة ومحاولة تطبيقها، ومن الملاحظ فى الآونة الأخيرة اهتمام معظم الكليات بجامعة الأزهر بإنشاء صفحات على موقع التواصل الاجتماعى " فيسبوك "من أجل تحقيق هذا الهدف، وتسهيل عملية التواصل وتبادل الملفات الخاصة بالجودة من استبانات وغيرها.
- تبادل الخبرات بين الكليات الحاصلة على شهادة الجودة والاعتماد الأكاديمى وبين الكليات التى فى طريقها للاعتماد من خلال المناقشات الجادة وتبادل المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- إتاحة الدورات التدريبية الخاصة بمعايير الجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعى خصوصا صفحة مركز التدريب على الفيسبوك، وفتح باب المناقشة على هذه الصفحة لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والجهاز الإدارى.
- تنسيق الجهود والتواصل بين الجامعات المختلفة العربية والأجنبية والإفادة من خبراتها فى تحقيق معايير الجودة التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.
- التعاون المشترك بين الكليات المناظرة لتبادل الخبرات عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

خامسا : متطلبات تنفيذ التصور المقترح.

إن تنفيذ التصور المقترح يستلزم توافر عددا من المتطلبات الأساسية منها:

1- تطوير السياسات التعليمية في جامعة الأزهر، وذلك بما تشتمل عليه من تشريعات وقوانين وخطط عمل وقرارات تنظم العمل بمواقع التواصل الاجتماعى، وتوظيفها بالتعليم الجامعى الأزهرى، وأن تكون متسقة مع الاتجاهات الحديثة، والخطط العالمية التي تنادى بضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى.

2- توفير معامل للحاسب الآلى وتوصيلها بشبكة الإنترنت بكل كليات الجامعة، ومكتباتها حتى تكون متاحة لكافة الطلاب خصوصا من ليس لديهم إمكانات الدخول للإنترنت خارج الجامعة.

3- تنظيم دورات تدريبية لكل من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والجهاز الإدارى على مهارات استخدام الحاسب الآلى والإنترنت، ومهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى وتوظيفها بشكل جيد فى العملية التعليمية، ومن هذه المهارات كيفية تكوين مجموعات خاصة بقسم معين أو نشاط معين بالجامعة، وكيفية رفع الملفات والصور والفيديوهات التى تدعم العملية التعليمية.

4- وضع ميثاق أخلاقى لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعى، يحدد حقوق وواجبات المستخدم سواء أكان من الطلاب، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو من أعضاء الجهاز الإدارى، ويحدد قواعد التوظيف الجيد لهذه المواقع، وكذلك تحديد عقوبة لمن يخالف هذه القواعد، ويتم نشر هذا الميثاق على كافة المواقع الرسمية لجامعة الأزهر.

5- تشكيل لجان خاصة بالإعلان والنشر على هذه المواقع، ولجان أخرى لمتابعة ومراقبة المنشورات، ووضع آلية للنشر بشكل رسمى، وتكليف لجان بوضع خطط للمحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعى، وتطويره بما يتفق مع رسالة واختصاصات الجامعة.

6- التوعية بأهمية توظيف هذه المواقع فى العملية التعليمية، وإلقاء الضوء على ايجابياتها وسلبياتها من خلال وسائل متنوعة مثل عقد ندوات تثقيفية عن كيفية توظيفها، أو عمل مطويات أو مناقشة إيجابياتها وسلبياتها عبر المواقع الرسمية للجامعة.

7- تنظيم لجان متابعة تقوم بدور الرقابة والتقويم لأداء مواقع التواصل الاجتماعى على مستوى الجامعة وتطويرها من جانب، ودعم وتعزيز المواقع النشطة والمتميزة من جانب آخر.

سادسا : معوقات تنفيذ التصور المقترح، وسبل حلها

قد يواجه التصور المقترح بعض الصعوبات أو المعوقات التى تحول دون تنفيذه ومنها:

- الاتجاه السلبى لدى بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية بجامعة الأزهر، وللتغلب على هذا المعوق يمكن عقد ندوات ثقافية تؤكد على أهمية توظيف هذه المواقع فى التعليم الجامعى ومواكبة الاتجاهات العالمية فى هذا الشأن، والتأكيد على إيجابيات وفوائد توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى، ودوره فى مساعدة الجامعة على

تحقيق رسالتها، وكذلك عقد دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم فى استخدام أجهزة الحاسب والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى وكيفية إنشاء حساب على هذه المواقع ومشاركة ملفات تعليمية تساعد الطلاب فى التحصيل الدراسى.

- عدم توافر خدمات الإنترنت لدى جميع الطلاب بالجامعة، وبالتالى صعوبة التواصل مع أساتذتهم وزملائهم، وأحيانا عدم توافر أجهزة الكمبيوتر أو التليفون المحمول مما يحول دون التواصل الجيد، وللتغلب على هذه المشكلة يمكن توفير خدمات الإنترنت داخل كافة كليات الجامعة خصوصا المكتبات، وكذلك توفير الخدمة بالمدن الجامعية، حتى يتمكن الطالب من تحميل ومشاركة الملفات التعليمية والبحثية مع أساتذته وزملائه بسهولة ويسر.
- اللوائح والقوانين الجامعية قد تعوق توظيف مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم الجامعى الأزهرى بشكل جيد، وللتغلب على هذه الصعوبة لابد من مراجعة اللوائح والقوانين المنظمة للجامعة بما يتناسب مع التوجهات الحديثة فى التعليم الجامعى، مع ضرورة تشديد الرقابة على المحتوى الذى يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وفرض عقوبات على من يخالف الأعراف والقيم الجامعية

التوصيـــــات والمقترحـــــات

توصى الدراسة الحالية بما يلى:

- تأسيس بنية الكترونية متطورة بجامعة الأزهر الشريف تساعد كلا من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب على توظيف هذه المواقع فى العملية التعليمية.
- تعزيز ودعم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، وتقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين فى توظيف هذه المواقع بشكل متميز يسهل التواصل مع الطلاب بما يخدم العملية التعليمية.
- إجراء عدد من الدراسات حول إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الأزهر أو فى زيادة التحصيل الدراسى.

قـائمـــــــة المراجـــــع

1- إبراهيم بن عبد الله العبيد (2015) : آثار شبكات مواقع التواصل الاجتماعى على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم " التويتر نموذجا "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 8، عدد 3، جامعة القصيم، السعودية.

2- إبراهيم الفار (2012) : تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين، تكنولوجيات الويب2، ط1، الدلتا.

3- أحمد ميرغنى محمد (2017) دور المكتبات الجامعية فى التوظيف الإيجابى لشبكات التواصل الاجتماعى، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بعنوان شبكات التواصل الاجتماعى وتأثيراتها فى مؤسسات المعلومات فى العالم العربى، القاهرة من 27- 29 نوفمبر 2017.

4- أسامة جبريل عبد اللطيف (2012) : استراتيجية إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعى لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، مجلد 15، عدد 4، مصر.

5- أشرف جلال محمد (2012) : دور الشبكات الاجتماعية فى تكوين الرأى العام فى المجتمع العربى نحو الثورات العربية، دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربى فى (مصر – تونس – سوريا – ليبيا – اليمن)، بحث مقدم فى المنتدى السنوى للجمعية السعودية للإعلام والاتصال وشبكات التواصل الاجتماعى من 15–16 إبريل، جامعة الملك سعود، الرياض.

6- السيد السيد محمود البحيرى (2015) : استراتيجية مقترحة للتوسع فى التعليم الجامعى الأزهرى فى ضوء صيغ التعليم الجامعى الحديثة، والمتغيرات المحلية والعالمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، عدد 3، مجلد 42، 2015.

7- المجالس القومية المتخصصة (2008) : دور الأزهر وجامعته فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الدورة 25.

8- الموقع الرسمى لجامعة الأزهر (2017) http://www.azhar.edu.eg

9- بدرية ناصر العريمية (2011): أدوات التواصل الالكترونى وتوظيفها تربويا، دورية التطوير التربوى، السنة 10، العدد 67، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

10- جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
11- جامعة الازهر : الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، إدارة المعلومات والإحصاء، النشرة الإحصائية السنوية للعام الجامعى 2016/ 2017.
12- جمال الدهشان (2011) : الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة فى التعليم الجامعى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 22، عدد 87.
13- جبريل العريشى، سلمى الدوسرى (2015) : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على القيم والأمن الفكرى لديهم. دراسة ميدانية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 38، جزء 17، مصر
14- جمال الشرهان (2003) : الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض، مطابع الحميضى.
15- جمال سند السويدى (2013) : وسائل التواصل الاجتماعى ودورها فى التحولات المستقبلية. من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مجموعة النيل العربية.
16- حسام مازن (2012) : أصول مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفجر.
17- حسنين شفيق (2012) : نظريات الإعلام وتطبيقاتها فى دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعى، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر.
18- خالد بن عبد الله الغملاس، حمد بن عبد الله القميزى (2016) مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعى فى عملية التعليم والتعلم فى الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان، العدد الثامن، يناير، 2016.
19- خديجة عبد العزيز على (2014) : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بجامعات صعيد مصر " دراسة ميدانية "، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج 2.

20- خولة القدومى (2012) : مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب جامعة إربد الأهلية بالأردن، القاهرة، مجلة عالم التربية، أكتوبر، عدد 40.

21-رباب رأفت الجمال (2013) : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على تشكيل النسق القيمى الأخلاقى للشباب السعودى، كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

22-ريم عبد الله المعيذر (2015) : أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طالبات المستوى الجامعى، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 164، ج 2، يوليو.

23-زاهر راضى (2003) : استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان.

24-سامية عواج (2016) : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، المؤتمر الدولى الحادى عشر، التعلم فى عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس 22-24 إبريل 2016.

25-سلطان الرشيدى (2012) : درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية، رسالة ماجستير " غير منشورة " جامعة اليرموك، الأردن.

26-سميرة بلعربى (2014) دور شبكات التواصل الاجتماعى فى زيادة التفاعل فى الوسط الجامعى – الفيسبوك نموذجا، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، عدد 29.

27-عباس مصطفى صادق (2008) : الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق.

28-عبد الرازق الدليمى (2011) : الفيسبوك والتغير فى تونس ومصر، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر " دور وسائل الإعلام فى التحولات المجتمعية فى الوطن العربى، جامعة اليرموك، عمان

29- عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان (2015) : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التدريس الجامعى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد 39، الجزء الرابع.

30- عبد العزيز الشناوى (2013) : الأزهر جامع وجامعة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

31- عزوز نش، ولطفى دكانى (2015): تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على قيم الشباب الجامعى الجزائرى، مجلة مركز جيل البحث العلمى، الجزائر، عدد 11، 2015

32- على الشخيبى (2012) : آفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى، مجلة كلية التربية ببنها، عدد 89، ج 2.

33- عمر موسى محاسنة، عوده سليمان (2016) : درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية،، جامعة البلقاء، الأردن، مجلد 43، ملحق4.

34- غادة حمزة الشربينى، وفاء حافظ عبد السلام (2014) : الدور التربوى لمواقع التواصل الاجتماعى فى إحداث التغير الاجتماعى من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد "157"، الجزء الأول، يناير 2014.

35- فايزة ربيعى (2017) : دور شبكة التواصل الاجتماعى الفيسبوك فى دعم التعليم الإلكترونى لدى الطلبة الجامعيين، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة دراسات، الجزائر، عدد 61، ديسمبر 2017

36- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1991) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

37- فهد محمد الحارثى (2016) : الخطاب التربوى فى مواقع التواصل الاجتماعى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد 40، عدد 1، 2016.

38- قانون رقم 103 لسنة 1961(1999) : قانون إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها، القاهرة، ط4، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

39- محمد خليل (2014) : استخدام شبكة التواصل الاجتماعى الفيسبوك وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المراهقين، مجلة مركز الأبحاث التربوية بأكاديمية القاسمى، فلسطين، مجلد 18، عدد 2.

40- محمد عبد المنعم خفاجى (2002) : الأزهر يحكى قصته فى ألف عام، الإسكندرية، دار الوفاء.

41- محمد وجيه الصاوى (2008) : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعى الأزهرى، المؤتمر العلمى الثانى لكلية التربية جامعة الأزهر، تحت عنوان التعليم الجامعى الحاضر والمستقبل فى الفترة من 18-19 / 5 / 2008.

42- منى أحمد مصطفى وآخرون (2014) : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التثقيف السياسى للشباب المصرى، معهد دراسات الطفولة عدد 63، مجلد 17، يونيو 2014.

43- منى أحمد مصطفى، أحمد الرفاعي (2016) : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إكساب الشباب الجامعى المصرى قيم المواطنة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد العاشر.

44- نادية اليحيا (2015) : استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم العالى " دراسة ميدانية فى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد 15، مايو 2015.

45- نورة سعود (2013) فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للابحاث التربوية، الإمارات، عدد 33.

46- وهيبة بوزيفى (2016) : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية، الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، 20 ديسمبر، الجزائر.

47- يحيى المدهون (2012): دور الصحافة الالكترونية فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير " غير منشورة "، جامعة الأزهر، غزة.

48- يوسف عبد المجيد وآخرون (2013) واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى " فيسبوك وتويتر " لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 29، عدد 2، إبريل 2013.

49- Aren Karbinsiky (2010): Facebook and The Technology Revoluation , New York , Spectrum Publication.

50- Bennett , J, Owars , M & Tuker m M (2010) : Workplace Impact of Social Working Property Management , Vol 28 , Issue 3 , pp 138-148.
51- Boyed,D.M. & Elisson, N.B (2010) : Social Networking Sites , Definition , History and Scholarship, Journal of Computer Mediated Communication , Vol 13 , pp 210 -230.
52- Brady , k. Holcomp ,L. B& Smith ,P.V (2010): The Useof Alternative Social Networking Sites In Higher Educational , Acase Study of the E-Learning ,Benefits of Education , Journal of Alternative On Line Learning , Vol 9 , No2 , pp 151-170.
53- Carlson ,Nicholas (2010) At Last The Full Story of How The Facebook Was Founded. http://www.businessinsider.com/how-facebook-was-founded-2010-3
54- Cambridge University : Available at (www.cam.ac.uk)
55- Craig ,Deed & Anthony ,Edward (2010): Social Network Sites , Definition History and Scholar Ship , Journal of Computer Mediated Communication , Vol 13 , Issue 1 , pp 210-230.
56- harvard University : Available at https://www.harvard.edu/about-harvard/harvard-glance/history
57- Hillman ,T & Sherbino, J (2015) : Social media In Medical Education , anew pedagogical Paradigm, postgradmedj 91(1080):544-545 www.ncbi.nlm.nih. gov.
58- Jack Dorsey , Innovators Under 35 (2013): Mit Technology Review http://www2.technologyreview.com/ tr35/Profile.aspx.
59- Jain , N, Verma & Taiwari ,P(2012) : Going Social : The Impact of Social Networking In Promoting Education , International Journal of Computer Science , Vol 9 , N1 , 483-485.
60- Junco, R ,Oloken, E (2011) : The Effect of Twitter On College Students Engagement and Grades , Journal of Computer Assisted Learning , 27 ,2.
61- Kaplan,A,M & Heanlein , M (2010): Users of The World Unite ! The Challenges and Opportunities Of Social Media , Business Horezon , 53 (1) pp59-68.
62- Kuppswamy ,S (2010) : The Impact of Social Net Working Web Sites On The Education of Youth , International Journal of Virtual Communicates and Social Networking , Vol 2 , No1 , pp 67- 79.

63- Mark , Glaser (2007) : Twitter Founders Thrive on Micro Blogging Constraints , Public Broadcasting Service.
64- Meiah , M ,Omer & Golding,M,A(2012) : Effect Of Social Networking On Adolescents Education , Proceeding of The Information System Educator Confrence, Neor Learns Louisiana , USA , Vol 29 , No 1927.
65- Neville Palmer and Others (2008) : Social Networking Sites With in Higher Education ,Threat Or Opportunity , Southampton , Solent University , UK.
66- Ophus , J,D , & Abbitt ,J ,T (2009) : Exploring The Potential Perceptions of Social Networking Systems In University Courses ,Merlot Journal of On line Learning and Teaching ,Vol 5 ,No 4, pp 639-648.
67- Pankhurset ,R (2013) : Communities of Practice Using The Open Web As Acollaborative Learning Platform , NRS University Paul. Island.
68- Petrovic , N, Jeremic , V,& Milenekovec (2012) : Possible Educational Use of Facebook In Higher Envaironment Education , Syrbya ,Belgrade University.
69- Qs Top university 2017: Available at (www.Top universities.com)
70- Rayan , Sherry & others (2011) : Exploring Education and Cultural Adaptation Through Social Networking , American J0urnal Distance, 26, (EJ 695387) Retrieved From ERIC Education Resources Information Center
71- Silo, Somphan, Sanrattana, Wirot and Oaks, Merrill M. (2011). Proposed Policy for Academic Development in Higher Education, Thailand. European Journal of Social Sciences, 23(3).
72- Stanciu , F, Mehai , F & Aleca , (2012) : Social Networking as an Alternative Environment for Education , Accounting and Management Information System s , Vol 11 , No1, pp 56-75.
73- Tariq ,W, Mehboob , Yar-kan , M,A , and Ullah ,F (2012) : The Impact of Social Media and Social Networks On Education and Students Of Pakistan , International Journal of Computer Scince , Vol 9 ,pp 407 -411.

74- Tiryakioughlo, F, Frzurum , F (2011) : Use of Of Social Networking As An Education Tool , Contemporary Educational Technology , Vol 2, No 2 ,pp 135 – 150.
75- Toronto University : Available at https://www.utoronto.ca/.
76- Wang , Qiyun – Woo & Huay ,Lit (2012):Using The Facebook Management System ,An Exploratory Study , British Journal Of Education Technology , 43.
77- World Map of Social Net Works , January 2017.
78- Zaidieh , J(2012) : The Use of Social Networking In Education Challenges and Opportunities , World of Computer Scince and Information Technology Journal , V2 , pp 18-21.
79- "Social Networking Sites " for Universities on Internet

- https://www.facebook.com/cambridge.university
- https://twitter.com/cambridge_ university
- https://www.youtube.com/cambridgeuniversity
- https://www.facebook.com/harvard
- https://twitter.com/harvard
- https://www.youtube.com/harvard
- https://www.facebook.com/universitytoronto
- https://twitter.com/uoft
- https://www.youtube.com/user/universitytoronto